# الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس ـ الثلاثاء ـ ٥ تموز ١٩٨٨م ـ ٢١ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٨٢ ـ السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - TUESDAY 5 JULY 1988 - NO 4782


في الفجر .. اليوم



# إصابة شبّان في قباطية
## مظاهرات طلابية من جنين حتى الخليل
## • إغلاق جميع المدارس في الضفة الغربية •

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل انه وقعت امس عدة اعمال احتجاج ضد اهداف اسرائيلية واعتقلت الشرطة الاسرائيلية خمس طالبات بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في مفرق سلوان.

واضاف ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية تمركزت امس في حي واد الجوز.

واقيمت حواجز حجرية في شارع صلاح الدين.

وتضررت خمس حافلات اسرائيلية اثر رشقها بالحجارة فقد تضررت حافلة رقم "٢٥" تابعة لشركة "ايغد" الاسرائيلية عندما كانت مسافرة في شعفاط. وتضررت حافلتان في طريق جفعات زئيف/ عطروت والثالثة في باب العامود. كما تضررت سيارات اسرائيلية اثر رشقها بالحجارة قرب الرام.

وقال راديو اسرائيل ان الطلبة اشتركوا امس في مظاهرات ابتداء من جنين وانتهاء في الخليل، ورشقت خلالها الحجارة على القوات الاسرائيلية.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مظاهرات جرت امس في مخيم الامعرى، واعتبرت القوات الاسرائيلية رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان تعزيزات جديدة من الشرطة ارسلت على وجه السرعة الليلة قبل الماضية اثر المظاهرات العنيفة التي اثارتها

البقية ص٨


عدد من الجنود الاسرائيليين في منطقة الواد في البلدة القديمة من القدس اثر الاحداث التي شهدتها المدينة امس الاول.
تصوير : اسحق القواسمي

رسائل من عرفات للقادة العرب حول العدوان السوري

# الزعيم الفلسطيني يعود الى تونس بعد زيارة قصيرة الى ليبيا

تونس ـ كونا ـ عاد الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مقر اقامته في تونس امس بعد زيارة قصيرة لطرابلس.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد ذكرت أن القائد الفلسطيني اجتمع أمس الاول مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ولم تعط الوكالة اية ايضاحات عن الاجتماع الذى عقد بين الزعيمين أو المكان الذى عقد فيه.

وحيا القائد الفلسطيني الذى زار ليبيا للمرة الرابعة في أقل من شهرين فور وصوله الى طرابلس مساء أمس الاول الجهود الجبارة التي يبذلها الزعيم الليبي من اجل وضع حد للاعتداءات التي تقوم بها الفئة المرتدة بزعامة المدعو أبو موسى.

ومن ناحية أخرى. بعث الاخ ياسر عرفات برسائل الى القادة العرب حول العدوان السورى الجديد على مخيم برج البراجنة.

وقد أبلغ الاخ ابو عمار السفراء العرب المعتمدين لدى تونس بهذه الرسائل خلال

البقية ص٨

. المنشقون لن يحصدوا الا الخيبة والعار

# السوريون وعملاؤهم يصبّون حمم مدافعهم على برج البراجنة
## صد محاولات التقدم باتجاه المخيم واستشهاد واصابة ٢٥ طفلاً وامرأة

تونس ـ أ.ف.ب ـ أكد ناطق عسكرى فلسطيني في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس أمس قيام القوات السورية بقصف مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الغربية، واعتبر أن ذلك ياتي تنفيذا لاتفاق المبعوثين الاميركيين الى دمشق ولبنان.

وذكر البيان انه "منذ الساعة الخامسة من صباح أمس فتحت حمم المدفعية والصواريخ من المواقع السورية في المدينة الرياضية والغزار في بيروت ومن منطقة المنصورية في بحمدون الضيعة في الجبل على مخيم برج البراجنة. وبعد هذا التمهيد المدفعي الكثيف قامت قوات مختلطة للعملاء بمحاولات للتقدم تحت ستار نارى على محاور المخيم من جهة مستشفى حيفا وصامد حتى التعاونية ومن حي البعلبكية".

واضاف "ان المعارك استمرت عنيفة من الساعة التاسعة صباحا وحتى العاشرة حيث فشلت جميع محاولات التقدم على اى محور من هذه المحاور". واشار الى "ان هناك محاولات لاعادة تنظيم الصفوف لاعادة الكرة، خاصة وأن مرابض المدفعية الموجودة في المواقع السورية

البقية ص٨

# بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تتعرض مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان الى حلقة جديدة من سلسلة مؤامرات التصفية والاقتلاع. وقد كان مخيم شاتيلا البطل، الذى صمد طوال ست سنوات ضد كل اشكال الارهاب والمذابح والحصار والقصف الهمجي، ضحية لهذا المخطط التآمرى الهادف الى ضرب وجود شعبنا في لبنان.

ورغم ان حلقات هذا المخطط كانت في كل مرة تحاول ان تختفي وراء ستار زائف، فانها هذه المرة تجرى تحت عنوان مزور وتضليلي جديد، وهو الاقتتال الفلسطيني الداخلي، وهو ابعد عن ان يكون فلسطينيا، وانما للاسف فهي اقنعة لاجهزة استخبارات عربية تعمل في الظلام ضد امتنا العربية وضد شعوبها.

ان جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية وكل حلفائنا واصدقائنا على نطاق العالم يعرفون حقيقة ما جرى ضد مخيم شاتيلا. رمز الصمود الفلسطيني، والشموخ العربي في هذه الفترة من الردة التي اجتاحت امتنا العربية. وما يحدث اليوم من مواصلة للقصف والعدوان على مخيم برج البراجنة، وما وقع في مخيمات اخرى في لبنان من تفجير واثارة للتوتر.

لقد تمسكت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالحكمة في معالجة هذا الوضع، وقامت قبل وقوع مأساة شاتيلا باتصالات متكررة مع القيادة السورية، اما بشكل مباشر او عبر الوساطة الاخوية النزيهة التي بذلها الاخوة في القيادة الليبية والجزائرية، من اجل وضع حد لهذه الاعمال الاجرامية والعدوان المستمر ضد مخيم شاتيلا وبقية مخيمات شعبنا، والتي تستهدف تشريدها وانهاء الوجود الفلسطيني. وكذلك قامت المملكة العربية السعودية واطراف دولية صديقة اخرى، بما فيها الاتحاد السوفياتي ببذل الجهد لوقف هذا النزيف.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، اذ تحذر من المحاولات الخبيثة الرامية الى تشويه صورة النضال الفلسطيني، عبر ترويج المزاعم الكاذبة عن ان ما يجرى هو اقتتال فلسطيني داخلي. تدعو من جديد جميع اشقائنا في الوطن العربي، وكل حلفائنا واصدقائنا من قوى التحرر والسلام في العالم، الى دعم ومساندة الجهود الرامية الى احباط هذا المخطط التدميرى ضد الشعب الفلسطيني، والى حماية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان مما يدبر له من مشاريع اميركية للتصفية.

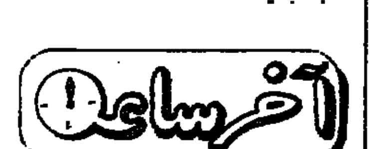
ان منظمة التحرير الفلسطينية اذ تؤكد من جديد تصميمها على التصدى لكل مساس بوجود وحقوق شعبنا في سائر اماكن تواجده، فانها تعبر عن كل المحاولات الرامية الى استدراج النضال الفلسطيني نحو معارك جانبية لن تلقى النجاح. بل ان هذه المحاولات، وكما اثبت التاريخ القريب والبعيد لا تؤدى سوى الى عزلة اصحابها وكشف اهدافهم المشبوهة امام شعبهم، وكل امتنا العربية وحلفائنا في العالم.

# اقتلاع مئة شجرة زيتون من اراضي دير استيا (قضاء نابلس)

الضفة الغربية ـ اقتلعت الجرافات الاسرائيلية امس مئة شجرة زيتون من اراضي قرية دير استيا قضاء نابلس بحجة القاء زجاجة حارقة من المنطقة باتجاه سيارة للمستوطنين.

وتعود ملكية هذه الاشجار للمواطنين مصطفى الخطيب (٧٠ شجرة) وعبدالرحيم قادر (٣٠ شجرة).

وكانت قد القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها بالقرب من القرية، قامت مجموعة من المستوطنين بعدها باقتحام القرية وباطلاق الرصاص باتجاه منزل مختار القرية.




### نسف منزلين واغلاق اخرين في قرية سنجل

سنجل ـ قامت القوات الإسرائيلية الليلة الماضية بنسف منزلين في قرية سنجل واغلاق اخرين لاتهام اصحاب هذه المنازل بمقاومة الاحتلال.

فقد نسفت السلطات منزلي المواطنين حسن محمد حنون وخالد نظمي يوسف، واغلقت منزلي المواطنين محمود الهوارنيه وبلال رزق.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت حظر التجول في قرية سنجل بعد ظهر امس، حيث دعت المواطنين بواسطة مكبرات الصوت بعدم مغادرة منازلهم الى اشعار اخر.

غوشة : سندافع عن شعبنا في برج البراجنة

# جبهة النضال الشعبي الفلسطيني مستعدة لمواجهة زمرة المرتد "أبو موسى"

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بقيادة سمير غوشة انها مستعدة للدفاع عن مخيم برج البراجنة الفلسطيني جنوب بيروت في مواجهة اعتداءات زمرة المرتد "ابو موسى".

وفي بيان وزعته في دمشق أمس قالت الجبهة انها "بالرغم من استمرار جهودها للوصول الى حل سياسي الا انها ستمارس حقها المشروع في الدفاع عن جماهير شعبنا وحقها في الوجود والحياة أمام استمرار القصف ومحاولات اقتحام مخيم برج البراجنة".

وجبهة النضال هي المنظمة الفلسطينية الاولى التي تعلن رغبتها في القتال الى جانب مقاتلي حركة "فتح"، أما بالنسبة للمنظمات الاخرى وخصوصا الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين /وهما الفصيلان الاكبر بعد حركة "فتح"/ فقد اكتفتا باتهام زمرة المرتد "ابو موسى" بالسعي الى تدمير مخيمات بيروت.

وتابع البيان أن هذه الزمرة رفضت كل الحلول السياسية. ودعت "كل الاشراف الفلسطينيين والعرب الى تكثيف جهودهم لوقف هذه الاعتداءات الخطيرة على كفاحنا الوطني".

### اعتقال شابة مقدسية بتهمة القاء زجاجات على باص اسرائيلي

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان دورية عسكرية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي اعتقلت امس شابة عربية قامت بالقاء زجاجات فارغة على سيارة باص اسرائيلية رقم ٢٣ كانت تمر عبر شارع صلاح الدين في القدس.

واضاف الراديو أن سيارات اسرائيلية رشقت بالحجارة بالقرب من المتحف الفلسطيني "روكفلر" وشارع صلاح الدين في القدس.

### حريق في احراش الجبل الجنوبي في نابلس

نابلس ـ قامت اطفائية بلدية نابلس بجميع كوادرها مع متطوعين من منطقة خلة العامود والمناطق المجاورة باخماد الحريق الذى شب صباح أمس في احراش الجبل الجنوبي.
ولم تعرف بعد أسباب الحريق.

# منظمة التحرير الفلسطينية تبدأ بثاً تجريبياً اذاعياً في منطقة صيدا

صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر فلسطيني أن منظمة التحرير الفلسطينية بدأت امس بثا تجريبيا لمحطة اذاعة في منطقة صيدا في جنوب لبنان ستوجه برامجها بشكل رئيسي الى سكان الاراضي المحتلة.

وتبث الاذاعة التي أطلق عليها اسم "اذاعة فلسطين ـ اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية" على الموجة المتوسطة بذبذبة قدرها ١١٩٠ ميغاهرتز. وقد أقيمت الاذاعة في منطقة صيدا /على بعد ٤٣ كيلومترا جنوب بيروت/ التي تضم التجمع الفلسطيني الاكبر في لبنان /حوالي مائة الف شخص.

صحيفة "واشنطن تايمز" :

# تكليف من "أبو عمار" الحسن يتوجه الى واشنطن!

واشنطن ـ كونا ـ أعلن الاخ خالد الحسن احد مستشارى القائد أبو عمار في حديث صحفي نشر هنا أمس ان المنظمة سترسله الى واشنطن لاقناع السياسيين وجماعات الضغط في الولايات المتحدة بأن المنظمة مستعدة "للاعتراف باسرائيل والقبول بدولتين كحل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني".

واوضح الحسن في حديثه الذى نشر في الصفحة الاولى لصحيفة "واشنطن تايمز" أن ارساله يتم بتكليف من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات نفسه.

وفي تحرك موازٍ نسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية قولها أن السلطات الاميركية ستمنح تأشيرة دخول للمستشار الاعلامي لرئيس المنظمة بسام أبو شريف.

ويذكر أن أبو شريف صاحب الوثيقة التي أثارت قدرا كبيرا من الجدل والتي دعا فيها الى اعتراف متبادل وانشاء دولتين على أرض فلسطين كما طالب باجراء مفاوضات فلسطينية اسرائيلية مباشرة في اطار المؤتمر الدولي واجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة لتؤكد تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني.

ونقلت "واشنطن تايمز" عن خالد الحسن قوله "أن عرفات طلب مني الذهاب وانني سمعت من أصدقاء بأن هناك احتمالا لعقد عدد من الاجتماعات".

ولم يسم المسؤول الفلسطيني الشخصيات الاميركية التي سيجتمع فيها واضاف "اننا نريد أولا رداً رسميا من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز".

# تحويل شبّان الى الإعتقال الإداري

حولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر كلا من :ـ عيسى سامي حامد دويكات ٢٠عاما. عبدالكريم احمد صادق دويكات ٣٠عاما، ناجي يوسف سليمان دويكات ٢٠عاما، محمد توفيق حسين رواجبه ٢٠عاما، محمد توفيق محمد خضر ٢٨عاما، ماهر صادق سليمان دويكات ٢٨عاما ونهيم وفيق سليمان دويكات ٣٢عاما، وجميعهم من قرية روجيب قضاء نابلس.

ويذكر انهم قد اعتقلوا بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٩.

كما حولت سبعة مواطنين من قرية برقين قضاء جنين للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر وهم :ـ

علي عبدالهادى عتيق، احمد نواف سماره، بسام مصطفى عتيق، احمد حسن عتيق، زياد محمد خلف، فاعورحسن ومحمود مصطفى عامودى.

لقاء قصير فوق جسر اللنبي

# الشيخ العلمي : يجب أن أرى الحفريات بأم عيني أولاً
## مسؤول اسرائيلي: "نحن اسياد قراراتنا ولا ننتظر موافقة من الأوقاف"

القدس ـ أ.ف.ب ـ لوحظ ان مفتي القدس الشيخ سعدالدين العلمي التقى أمس لفترة قصيرة جدا المدير العام لوزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية زفولين أورليف وذلك على جسر اللنبي فوق نهر الاردن.

وجرى هذا اللقاء الذى لا سابقة له منذ ٢١ عاما وسط جسر اللنبي. فالمفتي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس كان عائدا من زيارة الى الاردن في حين حضر أورليف الى المكان لوداع أول مجموعة من المسلمين من سكان الداخل الذين سيتوجهون هذه السنة الى مكة لتأدية فريضة الحج.

وعلى الفور تطرق أورليف أمام محاوره الى الصدامات التي جرت أمس الاول في القدس العربية بين مئات من المتظاهرين الفلسطينيين ووحدات الشرطة الاسرائيلية نتيجة للمباشرة بحفريات "للتنقيب عن الاثار في درب الالام" بطلب من وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية.

وادعى أورليف للمفتي "نحن مصممون على الحفاظ على الوضع الديني القائم في القدس حتى يتمكن كل فرد من احترام تعاليم ايمانه". وزعم ان "الحفريات قرب درب الالام لم تكن تهدف على الاطلاق الاساءة للاماكن المقدسة الاسلامية في القدس وانا مستعد لمرافقتك شخصيا الى المكان لتتأكد مما يجرى فعليا".

أما مفتي القدس فاكتفى بالاشارة الى انه لا يريد اعطاء حكم متسرع حول الاحداث التي جرت أمس الاول في القدس. وقال "اصر أولا على الاطلاع بأم عيني على حجم الحفريات التي بدأت على مشارف درب

البقية ص٨

# في المجلة
## الوثيقة الواضحة.. والطريق الى السلام

يتابع بسام ابو شريف المستشار الصحفي لياسر عرفات، تصريحاته الجديدة التي يجتهد من خلالها، في تفسير وشرح وتوضيح "مقالته" السياسية الهامة التي نشرت في الصحف الاميركية، بعد بضعة ايام من عقد قمة الانتفاضة في الجزائر، وشكلت منذ نشرها، ابرز وثيقة فلسطينية حديثة، تعالج مسألة الحل السياسي للقضية الفلسطينية بوضوح قائم اساسا على قرارات المجلس الوطني، والقمة العربية الطارئة في الجزائر.

لقد اثارت هذه "الوثيقة" ردود فعل واسعة النطاق في الرأى العام العالمي، وبالتحديد، داخل الولايات المتحدة. الا ان ادارة رونالد ريغان وحكومة اسرائيل، لم تجدا فيها، على صعيد رسمي، اى مجال للتغيير في المواقف القديمة. وقد لاحظ المراقبون شبه صمت اسرائيلي تام ازاءها، حتى اضطرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى تناولها بحذر شديد، تحت افق من الرفض القاطع لها، من قبل اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ونائبه ووزير خارجيته شمعون بيرس.

ثم "تطور" هذا الرفض الاسرائيلي، بثوب جديد، حين رأى شمعون بيرس مثلا، في هذه الوثيقة، "مجرد وسيلة فلسطينية للوصول الى الاعتراف الاميركي"! ويعني ذلك، ان الطرف الاسرائيلي "المعراخي" الذى يمثله شمعون بيرس، والمتحرك اساسا، في اطار الدعوة لعقد المؤتمر الدولي، لم يستطع ان يتجاوز موقف الليكود في رفض كل شيء، وبخاصة، المؤتمر الدولي المقترح، ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات تحت سقف الامم المتحدة.

يقول بسام ابو شريف في تصريح جديد له، ان هذا الرفض الاسرائيلي، بطرفيه الائتلافيين، حزب العمل، وحركة حيروت، يمثل "كارثة". وهي كارثة بالضرورة، لمسيرة السلام الشامل والعادل في المنطقة. واذا كان الضغط الانتخابي الاسرائيلي، في هذه المرحلة، يعزز كما يلاحظ المراقبون، موقفا اسرائيليا متطرفا من كل اشكال السلام في المنطقة، عبر ما دفعت به الانتفاضة اصلا، من تصعيد في الرأى العام الاسرائيلي، فقد كان يمكن لحزب العمل الاسرائيلي على الاقل، أن يجد في الوثيقة مدخلا لشعاره حول المؤتمر الدولي داخل اسرائيل، وان يؤسس على هذا المدخل المزيد من حشده الانتخابي. الا ان عكس ذلك هو الحاصل، فقد "اندمج" حزب العمل مع حركة حيروت، في تجاهل الوثيقة اولا، ثم رفضها ثانيا، ضمن موقف اسرائيلي واحد.

ادارة رونالد ريغان من جانبها، لم تصل بعد الى ادنى خطوة خارج الموقف الاسرائيلي المعلن، وهي غير مؤهلة لاى خطوات جديدة، رغم ان الوثيقة تواصل تأثيرها الواضح داخل الرأى العام الاميركي، وتستقطب من حولها المزيد من الاهتمام والحشد الفعلي لاقرارها والموافقة عليها، وصولا الى انشاء "حلقة حوار" رسمي بين المنظمة والادارة الاميركية.

البقية ص٨

ردود فعل واسعة النطاق على كارثة اسقاط الطائرة الايرانية

# العثور على ١٦٨ جثة من ضحايا الطائرة وتواصل عمليات البحث
## طهران تتهم واشنطن بارتكاب جريمة متعمدة وتهدد بالإنتقام

عواصم ـ وكالات ـ اثارت مأساة اسقاط طائرة الركاب الايرانية ـ ايرباص ـ ٣٠٠ ـ بنيران طراد امريكي في مياه الخليج امس الاول ردود فعل واسعة النطاق، فيما تواصل وحدات الانقاذ الايرانية عمليات البحث عن باقي ضحايا الطائرة الـ ٣٠٠ على عمق ٢٤ مترا في مياه الخليج، في الوقت الذى هدد فيه المسؤولون الايرانيون الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات انتقامية لضحايا الطائرة.

ففي طهران اكد متحدث رسمي ايراني انه تم العثور حتى يوم امس على جثث ١٦٨ من ركاب الطائرة الايرانية التي اسقطها الاسطول الامريكي في مياه الخليج وقال المتحدث ان فرق الانقاذ الايرانية تواصل عمليات البحث، وان الامال تتضاءل في امكانية العثور على احياء من بين ركاب الطائرة

المنكوبة. وقالت اذاعة طهران ان رجال الضفادع البشرية يبحثون على عمق ٢٤ مترا في مياه الخليج. وقالت انه نظرا لضخامة الانفجار فقد عثر على

الخميني:
بدء الحرب
بين الاسلام والاستكبار

باريس ـ ا.ف.ب ـ اكد الزعيم الايراني آية الله الخميني في تصريح بثته اذاعة طهران التقطتها في باريس امس ان "الحرب بين الاستكبار والاسلام بدأت وان مسلمي العالم لن يدعوا المستكبرين في سلام".

وكان الخميني يرد بذلك على رسالة وجهها اليه خليفته المعين آية الله حسين علي منتظري في اعقاب قيام الاسطول الامريكي امس الاحد باسقاط

جثث بعض الضحايا على بعد ٩ كم من مكان الكارثة، واضافت انه تمت معرفة هوية ١٨ راكبا فقط من الضحايا الـ ١٦٨ الذين تم العثور عليهم.

وفي هذه الاثناء طلب اية الله منتظرى من الامام الخميني امس اصدار امر الى جميع شبكات المقاومة الايرانية في الخارج بمهاجمة المصالح الامريكية في جميع انحاء العالم، وندد اية الله منتظرى الخليفة المعين للامام الخميني في رسالة قرأها عبر اذاعة طهران، بجريمة الولايات المتحدة، وقال انه منذ الان تستطيع حركات التحرير الوطني في العالم استخلاص الدروس من الجريمة الامريكية

البقية ص٨

ردود الفعل على حادث اسقاط الطائرة الايرانية

طالع ص٤

# أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية على الشاب حسام حسن كاشور من القدس بالسجن الفعلي ثمانية اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة القاء حجارة على الجنود الاسرائيليين وغرامة ٢٠٠شيكل.

افرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة مواطنين من بلدة عنبتا كانوا معتقلين في الفارعة وهم :— ياسر ابراهيم سلمان ٢٨عاما، بعد اعتقال دام ١٨يوما ونائل بركات ٢٠عاما بعد اعتقال دام ١٨ يوما ومحمد عطية كنعان ١٩عاما بعد اعتقال ٣٢يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب مسلم عوض ابوصلاح من عبسان الكبيرة بعد اعتقال دام عشرين يوما، وفضل البورنو من غزة بعد اعتقال ١٨يوما.

وصبرى محمد خله من مخيم جباليا بعد قضاء مدة محكوميته ستة اشهر وغرامة ١٢٠٠ شيكل.

وافرجت امس عن الشاب جابر جبر هندية من حي الشجاعية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر ونصف ودفع غرامة ٥٠٠شيكل، وصبرى محمد خلة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر ودفع غرامة ١٢٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب جمال جبر امين محبوبه من سلفيت — طالب في جامعة النجاح الوطنية سنة ثالثة — وذلك بعد اعتقال ١٨يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب مصطفى احمد عطارى ١٩ عاما من قرية عطارة قضاء رام‌الله بعد اعتقال دام ١٨يوما في سجن الظاهرية.

### الافراج عن اربعة مواطنين من قطنة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية افرجت مساء امس الاول عن اربعة مواطنين من سكان قرية قطنة الذين كانوا قد اعتقلوا امس الاول للاشتباه بانهم اضرموا النار في حرش للصنوبر قرب مستوطنة "معاليه حمشاه" في القدس.

واضاف الراديو انه اتضح بعد اجراء التحقيق معهم انه لا علاقة لهم بالحادث.

### السماح باعادة فتح ٢٤ محلا في الخليل

الخليل — لمراسلنا الخاص — سمحت السلطات الاسرائيلية اعتبارا من صباح امس باعادة فتح المحلات التجارية الواقعة في شارع الشلالة في الخليل والبالغ عددهم ٢٤ محلا بعد اغلاق استمر خمسة ايام اثر تعرض احد المستوطنين اليهود للطعن صباح يوم الجمعة الموافق ٨٨/٦/٢٤.

### اصدار ٦٢ رخصة بناء وترميم في بيت ساحور

بيت ساحور — قال مصدر مسوءول في بلدية بيت ساحور ان عدد رخص البناء والترميم التي اصدرتها البلدية للمواطنين خلال شهر حزيران الماضي بلغت ٦٢ رخصة.

### ثلاث شخصيات بينهم دورى تفوز بجائزة كرايسكي للسلام

تل ابيب — فاز لطيف دورى سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي — الفلسطيني وعضو سكرتارية مبام بجائزة كرايسكي للسلام لعام ١٩٨٨م.

كما فاز بهذه الجائزة نائب رئيس جمهورية نيكاراغوا، وكريمة رئيس باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو السيدة بنازير بوتو والتي اعدم والدها قبل سنوات.

وستوزع هذه الجوائز في حفل يقام في فيينا يوم الجمعة المقبل.

ويذكر ان محكمة الصلح في الرملة حكمت يوم الخميس الماضي على لطيف دورى وثلاثة اخرين من انصار السلام بالسجن الفعلي ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة ثلاثة الاف شيكل بحجة مشاركتهم في تشرين ثاني ١٩٨٦ في ندوة اسرائيلية — فلسطينية مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا.

# هدم ستة منازل في عرعرة ومعاوية

تل ابيب — تم صباح امس هدم ستة بيوت في قريتي عرعرة ومعاوية في منطقة وادي عارة تنفيذا لاوامر المحاكم وذلك بحجة اقامة هذه البيوت بدون ترخيص.

وقال راديو اسرائيل انه تم هدم اربعة بيوت في قرية معاوية قرب ام الفحم وتعود الى مروح سكران — منزلان — وغازى مقتضي وتوفيق ابو نامية.

والمنزلان في قرية عرعرة يعودان للشقيقين نور وعادل يونس.

واضاف راديو اسرائيل ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي بقيادة قائد شرطة منطقة المروج الكولونيل داني طبيب اشرفت على عملية هدم البيوت الستة.

واشار الراديو الى انه تم في الاونة الاخيرة تنفيذ اوامر هدم احد عشر بيتا في الوسط العربي اقيمت بدون ترخيص.

وقال قائد شرطة المروج الاسرائيلية ان وحدات معززة من الشرطة ستواصل المرابطة في منطقة وادي عارة للحيلولة دون وقوع اية اعمال احتجاج.

وبعث رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد عدة برقيات احتجاجية الى كل من الرئيس اسرائيلي ورئيس الوزراء، ورئيس الكنيست، ووزير الخارجية الاسرائيلي شجب فيها هدم المنازل في قرية عارة ومعاوية، وطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون هدم المزيد من المنازل في المحيط العربي.

كما شجب رئيس مجلس محلي عرعره محمد يونس ظاهره. هدم المنازل غير المرخصة في الوسط العربي بشكل عام، وحادث هدم المنازل صباح امس في قريتي عارة ومعاوية في المثلث الشمالي.

واتهم وزارة الداخلية الاسرائيلية بالتقصير في معالجة الشوءون التنظيمية في القرى العربية. واعداد الخرائط الهيكلية فيها.

ومن جهة اخرى، من المقرر ان يجتمع اليوم وفد عن اللجنة القطرية لروءساء المجالس المحلية العربية مع المدير العام لوزارة الداخلية الاسرائيلية لبحث موضوع سياسة هدم البيوت العربية والميزانيات.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ — ٢٨٣٢٢٦
٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

# ردا على انقطاع الكهرباء في لبنان : منظمة "مجاهدي الشعب" اللبنانية تهدد بتفجير منشآت الطاقة والمياه

بيروت — كونا — هددت منظمة سرية بتفجير منشآت الطاقة والمياه في لبنان ردا على انقطاع الكهرباء المستمر منذ اربعة ايام دون توقف والذى تفوح منه رائحة "كهربا — غيت" تتجاوز أرقامها المليار دولار.

وتسبب انقطاع التيار الكهربائي في توقف اذاعة لبنان الرسمية عن البث لثلاث ساعات قبل ظهر أمس وتفاقمت أزمة مياه الشرب في القطاع الغربي من بيروت وأتلفت المواد الغذائية واللحوم في محلات "السوبرماركت" وثلاجات المنازل.

وتوقفت الاتصالات الهاتفية والتلكسية بين لبنان والخارج لاكثر من ساعتين أيضا بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن مركز الاتصالات الرئيسي حيث استعان المسوءولون في هذ المركز بمولد كهربائي لاعادة الاتصالات مع الخارج.

وأثار انقطاع الكهرباء المستمر منذ يوم الجمعة الماضي موجة عارمة من الغضب على موءسسة الكهرباء. وتحدثت مصادر رسمية عن فضيحة /كهربا — غيت/ تكمن وراء هذه الموءسسة.

وتلقت اذاعة محلية خاصة مكالمة هاتفية من مجهول ذكر انه يتحدث باسم "منظمة مجاهدى الشعب اللبنانية" وهدد بتفجير منشآت موءسستي الكهرباء ومياه بيروت /اذا لم يعد التيار الكهربائي عند الظهر الى كافة المناطق اللبنانية/ وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن منظمة بهذا الاسم.

ورفضت مصادر تقنية درائع موءسسة الكهرباء بأن انقطاع التيار سببه /أعطال لحقت بخطوط جر الطاقة وشدة الحرارة/.

وذكرت ان انقطاع التيار يستخدم كوسيلة ضغط لتمرير صفقة كبيرة تفوح منها رائحة السمسرات لشراء مولدات بمبالغ تزيد قيمتها عن المليار دولار.

وأوضحت ان المولدات الحرارية الموجودة حاليا في معمل الجية والذوق والتي كلفت خزينة الدولة ٨٠٠ مليون دولار هي /مولدات قديمة استوردت على انها جديدة وأعيد طلاوءها/ وجنى السماسرة من ورائها عشرات الملايين من الدولارات كعمولة.

# ارتياح المرضى لنقل مقر مركز العلاج الطبيعي في الخليل

الخليل — لمراسلنا الخاص — اعرب العديد من المواطنين في محافظة الخليل عن ارتياحهم لقرار رئيس واعضاء جمعية الهلال الاحمر في الخليل بنقل مقر مركز العلاج الطبيعي من منطقة دويريان الذى يبعد عن قلب المدينة حوالي خمسة كيلومترات الى مقر جمعية الهلال الاحمر طلعة مستشفى عالية وذلك من اجل توفير الراحة لدى قيام المريض بمراجعة هذا المركز الطبي.

وقد لوحظ منذ ان تم نقل هذا المركز الى مقره الجديد ان عددا كبيرا من المرضى يتوافدون عليه من اجل معالجتهم. وقد بلغ عدد المراجعين خلال الثلاثة ايام حوالي ٨٠ حالة.

# استمرار انقطاع مياه الشرب عن الشيوخ والحاووز

يعاني اهالي قرية الشيوخ قضاء الخليل من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ اكثر من شهر.

وقد شوهد العديد من سكان القرية يقومون باحضار مياه الشرب بواسطة الصفائح من الابار في الاماكن البعيدة عن سكناهم.

كما ادى انقطاع المياه الى اتلاف المحاصيل الزراعية التي تحتاج الى الرى.

وطالبوا المسوءولين بالعمل السريع لحل هذه المشكلة.

كما يشكو اهالي وسكان منطقة الحاووز والبصة وخلة حاضور بالخليل من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ حوالي ثلاثة اشهر.

# اجتماعيات

## نبيل حسن يوسف الوحيدي

غزة، القاهرة — من الله على الزميل الصحفي حسن يوسف الوحيدى والسيدة عقيلته بمولود جديد أسمياه

× نبيل ×

وصحة الوالدة والمولود جيدة.

وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور عبدالقادر فهمي في القاهرة.

وبهذه المناسبة فان الوالدة واشقاوءه د. ذهني وعقيلته والاستاذ بشر وعقيلته والاستاذ محمد وشقيقاته هند وهداية وهدى يهنئون أنفسهم بمنة الله عليهم.

جعله الله مولودا مباركا، وقرة عين لوالديه وأهله، والف مبروك.

## تهنئة بالمولود نبيل حسن الوحيدي

القدس — أسرة "الفجر" تتقدم من الزميل حسن يوسف الوحيدى والسيدة عقيلته باحر التهاني واصدق الامنيات بمناسبة مولودهما الجديد

"نبيل"

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه والف مبروك.

# برقيات عربية

### محادثات بين حسين وصدام

بغداد — ا.ف.ب — اجتمع الملك حسين مساء أمس في بغداد بالرئيس العراقي صدام حسين وأجرى معه محادثات حول القضايا العربية الراهنة.

وكان الملك حسين قد وصل الى بغداد بعد ظهر امس في زيارة قصيرة.

### اسد يهنىء ريغان بالاستقلال

دمشق — ا.ف.ب — علم من مصدر رسمي أن الرئيس السورى حافظ الاسد بعث أمس الاول برقية تهنئة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان بمناسبة العيد الوطني الاميركي الذى صادف أمس.

واعرب الرئيس السورى في برقيته عن "أصدق الاماني والتمنيات الطيبة للرئيس ريغان وللشعب الاميركي".

### طائرة يابانية تحول مسارها الى ابو ظبي

طوكيو — ا.ف.ب — أعلن متحدث باسم الخطوط الجوية اليابانية امس أن الشركة قررت تحويل مسار احدى رحلاتها بين اثينا وطوكيو اليوم لتجنب العبور فوق منطقة التوتر في الخليج حيث أسقط طراد أميركي أمس الاول طائرة مدنية ايرانية.

وأوضح المتحدث أن الطائرة لن تعبر بالتالي في أجواء دبي الواقعة على بعد ١٨٠ كيلومترا من المكان الذى أسقطت فيه طائرة "الايرباص" الايرانية.

واضاف انها ستعبر فوق أبو ظبي الواقعة على ٣٠٠ كيلومتر جنوب مكان الكارثة.

### رئيس حكومة مقاطعة المانية غربية في دمشق

شتوتغارت — المانيا الغربية — ا.ف.ب — افاد بيان صادر عن حكومة مقاطعة باد فورتنبرغ أن رئيس حكومة هذه المقاطعة /جنوب غرب المانيا الغربية/ لوترا سبات توجه أمس الى دمشق في زيارة رسمية الى سوريا تلبية لدعوة من الحكومة السورية.

# محاكمة محمد حمادي تضع المانيا الغربية في دوامة .. بين التشديد والرأفة

فرانكفورت — المانيا الغربية — ا.ف.ب — تبدأ محاكمة الشيعي اللبناني محمد حمادى التي قد توءثر على مصير اخر رهينة الماني غربي في لبنان رودولف كوردس اليوم الثلاثاء امام محكمة الاحداث في سجن فرانكفورت — وسط غرب المانيا الغربية التي هيئت خصيصا لهذه الغاية.

ويذكر ان حمادى متهم بقتل اميركي وبالاشتراك في خطف طائرة تابعة لشركة الطيران الاميركية "تي دبليو اى" عام ١٩٨٥ ونقل متفجرات بصورة غير مشروعة الى المانيا الغربية.

وتاتي محاكمة محمد حمادى محاكمة أحد اشقائه عباس حمادى الذى حكم عليه في ١٩ نيسان الماضي في دوسلدورف بالسجن ١٣ سنة لاشتراكه في ١٧ و ٢١ كانون الثاني ١٩٨٧ بخطف المانيين غربيين هما كوردس والفرد شميت. وكان قد اطلق سراح شميت في ايلول عام ١٩٨٧ بقي كوردس بين ايدى خاطفيه.

واعلنت مسوءوليتها عن عمليتي الخطف مجموعة شيعية لبنانية صغيرة هي الـ "مجاهدون من اجل الحرية" المقربة من حزب الله الموءيد لايران وذلك بغية الحيلولة دون تسليم محمد حمادى الذى تم توقيفه في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧ في مطار فرانكفورت لنقله بصورة غير مشروعة ٩ كيلو غراما من المتفجرات السائلة الى الولايات المتحدة بناء على طلب المجموعة الشيعية.

وترى العدالة الاميركية ان لا مجال للشك في ان محمد حمادى اشترك فعلا في خطف طائرة البوينغ ٧٢٧ التابعة لشركة "تي دبليو اى" في حزيران ١٩٨٥ في بيروت وقتل احد رجال الضفادع في البحرية الاميركية. وفي انتظار نتائج المحاكمة ترى العدالة الالمانية الغربية ذلك ايضا.

ومن اجل الحفاظ على حياة رهائنها في لبنان رفضت المانيا الغربية في ٢٤ حزيزان ١٩٨٧ تسليم محمد حمادى الى الولايات المتحدة واعطت وعدا باجراء محاكمته على اراضيها وفقا لـ "كل ما تقتضيه صرامة القانون".

ومع قضية محمد حمادى تجد المانيا نفسها من جديد في دوامة عرفتها مع عباس حمادى، ففي حال تشددها فانها تخاطر في تعريض حياة كوردس لخطر الموت واذا التزمت الرأفة في الحكم فهي ستعرض نفسها للوم الولايات المتحدة لحنثها بوعدها.

والولايات المتحدة قلقة بدورها خصوصا لقرار العدالة الالمانية احالة حمادى امام محكمة الاحداث. ومن المفترض ان تبت هذه المحكمة خلال الايام الاولى الـ ١١ لمدة المحاكمة استنادا الى الشهادات والوثائق ما اذا كان المتهم راشدا او قاصرا عند قيامه بالاعمال التي يتهم بها.

وفي حال اعتباره قاصرا فانه لن يتعرض لحكم يتجاوز العشر سنوات. اما في الحالة الثانية سيطبق عليه قانون البالغين بحيث يتعرض للحكم بالسجن الموءبد. وحسب تاريخ ولادته الذى دونته السلطات الالمانية الغربية — ٢ حزيران ١٩٦٤ — لا يعتبر بالغا في وقت تحضير خطف الطائرة الذى بدا في ١٤ حزيران ١٩٨٥ في اثينا.

ويذكر ان مدينة فرانكفورت انفقت اكثر من ١٢ مليون مارك — حوالي ٦ ملايين دولار — مكان المحاكمة احدى اهم المحاكمات في تاريخ العدالة الالمانية الغربية والتي تتخطى بعيدا حدود البلاد.

وستجرى في شروط امنية استثنائية مشابهة لتلك التي احاطت قبلا محاكمة جماعة بادر — ماينهوف "الارهابية" في شتوتغارت. ولن يكون بمستطاع الصحافيين المنتظرين .الذين يتوقع ان يكون العديد منهم من الاميركيين والجمهور الحضور الا بعد اخضاعهم لتفتيش دقيق مزدوج عند مدخل المكان.

### وزير خارجية مصر يستقبل سعيد كمال

القاهرة — ا.ف.ب — اعلن مصدر رسمي في القاهرة ان عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى استقبل أمس الاول سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف المصدر ان المحادثات تناولت على الاخص تعزيز العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

### غاندى يزور عمان السبت القادم

عمان — يصل الى عمان يوم السبت القادم رئيس وزراء الهند راجيف غاندى على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة للاردن تستمر ثلاثة ايام.

### ٥٠٠ حاج من جزر القمر

موروني — ا.ف.ب. — علم من مصدر مطلع في موروني ان دفعة قوامها ١١٣ شخصا من جزر القمر غادرت صباح امس عاصمة جزر القمر على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية التنزانية لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

وينتظر وصول ٥٠٠ مسلم في جزر القمر الى مكة.

وتغادر المجموعة الثانية التي تضم ١٩٦ جزر القمر الى جدة اليوم على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية السعودية.

# غولدنغ يبحث مع المسؤولين اللبنانيين تجديد فترة أخرى لقوات الطوارئ الدولية

بيروت — كونا — بحث مسوءول دولي رفيع المستوى مع المسوءولين اللبنانيين في التجديد فترة اخرى لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان بعد ان شارفت الفترة الحالية على الانتهاء.

وذكرت مصادر. رسمية ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشوءون السياسية ماراك غولدنغ وصل الى هنا امس واجتمع فور وصوله الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني وبحث مع المسوءولين اللبنانيين في تمديد فترة اخرى لحوالي ٥٧٠٠ رجلا من اصحاب القبعات الزرقاء يعملون تحت علم الامم المتحدة في جنوب لبنان وتنتهي الفترة الحالية لقوات الطوارىء في ١٩ تموز الحالي، ومن المقرر ان يجدد مجلس الامن الدولي لهذه القوات فترة اخرى في اجتماع يعقده في ١٧ من هذا الشهر للبحث في مسالة التمديد.

وابلغ المسوءول الدولي للصحافيين ان الغاية من زيارته الى لبنان هي اجراء محادثات حول مستقبل القوات الدولية وابلاغ المسوءولين اللبنانيين بتعيين قائد جديد للقوات الدولية وذلك بناء على توصيات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويللار وذلك خلفا للقائد السابق الجنرال غوستاف ماغلند.

والقائد الجديد لقوات الطوارىء هو الكولونيل لارس ايرك والغرن وهو سويدى الجنسية وسيتسلم منصبه خلال هذا الاسبوع.

وكانت قوات الطوارىء قد وصلت الى هنا في اذار عام ١٩٨٧ بناء على قرار اتخذه مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ لاحلال رجال الطوارىء محل قوات اسرائيلية غزت الاراضي اللبنانية الجنوبية في ذلك العام وخسرت القوة الدولية حتى الان ١٥٦ رجلا واصيب لها ٢٤٤ رجلا.

# الرئيس التونسي مقتنع بالدور الأمريكي حول النزاعات الإقليمية

تونس — ا.ف.ب — أعرب الرئيس التونسي زين‌العابدين بن علي عن اقتناعه بأن الولايات المتحدة ستستمر في الاضطلاع بدورها "في ايجاد تسوية سلمية للنزاعات الاقليمية.

وفي رسالة تهنئة بعث بها الى الرئيس رونالد ريغان بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٢١٢ لاستقلال الولايات المتحدة ونشرت وكالة الانباء التونسية نصها أمس اكد الرئيس بن علي تصميمه على "العمل من اجل تعزيز اواصر الصداقة الحميمة التي تربط بين بلدينا" واعرب عن "سروره" بالتقدم المسجل "بفضل جهودكم الدوءوبة على درب الانفراج ونزع السلاح".

### ضمن جولته العربية : وزير خارجية الكويت يصل الى دمشق

دمشق — ا.ف.ب. — علم من مصدر دبلوماسي كويتي ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي وصل امس الى دمشق المحطة الثانية له في جولة عربية بداها في بغداد.

# برقيات دولية

### التوتر في الخليج يرفع سعر نفط "برانت"

لندن — ا.ف.ب — انعكس التوتر في الخليج — بعد قيام طراد اميركي باسقاط طائرة مدنية ايرانية امس الاول في مضيق هرمز — ارتفاعا بسيطا في سعر نفط "برانت" امس في السوق الفورية في لندن.

وتراوح صباح امس سعر البرانت بين ١٤٫٣٠ و ١٤٫٤٥ دولارا للبرميل الواحد من النفط تسليم اب المقبل مقابل ١٤٫١٠ دولارا لدى اقفال الجمعة الماضي.

### لا تعزيز للسفارة الاسترالية في باريس

كانبيرا — ا.ف.ب — صرح وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن امس للصحافيين ان "امن السفارة الاسترالية في باريس مضمون بشكل كامل" وان الامر لا يحتاج الى تعزيزه.

وكان هايدن يتحدث عقب الحادث الذى حصل في هذه السفارة مساء الجمعة الماضي حيث قام ثمانية مجهولين باحراق العلم الاسترالي وحطموا "بعض الزجاج" تعبيرا عن احتجاجهم على دعم استراليا لقضية دعاة الاستقلال في كاليدونيا الجديدة.

### تحطيم ٢٧ آلية من قبل معارضين لتوسيع مطار ياباني

طوكيو — ا.ف.ب — ذكرت الشرطة ان ٢٧ الية حطمت امس في اليابان من قبل راديكاليين يساريين يعتقد انهم يعارضون توسيع مطار "ناريتا".

واوضحت الشرطة ان اربع شاحنات تابعة لموءسسة من المقرر ان تشترك ببناء مطار طوكيو الدولي الجديد في "ناريتا" كانت هدفا لاعتداء بالمتفجرات.

# تفاصيل خطة أميركية لتطويق أزمة مصرية - إسرائيلية

إحسان بكر
«بضمائم اللبنانية»

+ واشنطن تقترح ولاية قضائية مشتركة وشراكة تجارية ووضع قوات دولية في طابا.

خلال اسابيع قليلة، وبالتحديد في اواخر تموز الحالي تصدر هيئة التحكيم الدولية حكمها في قضية طابا. ونشطت الادارة الامريكية في محاولة لانقاذ اسرائيل ولتلافي ازمة مرشحة للانفجار تهدد مستقبل العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية. فقد ابدت الادارة الاميركية اهتماما بالبحث عن حل لنزاع طابا من خلال التوفيق بين مصر اسرائيل بالرغم من ان مصر عانت وتحملت المراوغات الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٢ ـ وحتى تمت احالة النزاع للتحكيم الدولي عام ١٩٨٦ لمجرد اقناع الادارة الاميركية لعب دور في المفاوضات التي اجرتها مع اسرائيل لايجادحل لهذا النزاع.

فخلال اربعة اشهر زار ابراهام شامير مدير الادارة القانونية في الخارجية الاميركية مصر واسرائيل اربع مرات، في محاولة للتوفيق بينهما. بعيدا عن اجراءات التحكيم التي تجرى في جنيف منذ عام، وذلك بالرغم من ان الادارة الاميركية هي التي لعبت الدور البارز في الاتفاق الخاص باحالة النزاع الى التحكيم الدولي.

كذلك فان هذه المحاولة الاميركية للتوفيق بين الطرفين لايجاد حل لهذا النزاع، الذى ساهم في توتر علاقاتهما كثيرا، تجئ في الوقت الذى قطعت اجراءات التحكيم في جنيف شوطا بعيدا حيث قدم كل طرف مذكرتين لهيئة التحكيم.

وكان التحرك الاميركي قد بدأ في اعقاب فشل غرفة المشورة الثلاثية المنبثقة عن هيئة التحكيم في التوفيق بين الطرفين، وهي الغرفة التي قضى بتشكيلها اتفاق التحكيم بينهما، وتتكون من قاض مصرى وآخر اسرائيلي، وقاض ثالث محايد. وقد استمر هذا التحرك الذى بدأ في شهر كانون الاول الماضي حتى بعد ان انهت هيئة التحكيم اجراءاتها بتقديم المذكرة الثالثة، والانتهاء من المرافعات الشفوية وايضا قيام هيئة التحكيم باستطلاع نقاط الحدود الاربع عشرة المتنازع عليها، ومن بينها نقطة طابا.

وقد انصب هذا التحرك الاميركي اساسا على تقديم مشروع لحل هذا النزاع. وكان المشروع يستهدف التوفيق بين اصرار مصر على مد سيادتها الى طابا، وبين رفض اسرائيل ذلك. واصرارها على تواجد دائم في هذه المنطقة التي تطل على خليج العقبة وميناء ايلات وهو الميناء الذى يعد المنفذ الوحيد لاسرائيل على البحر الاحمر، ولذلك فان اسرائيل تعتبر طابا ضرورية لاية عمليات توسيع تقوم بها للميناء على البحر الاحمر.

وبالرغم من تكتم مصر اسرائيل واميركا على مضمون هذا المشروع الا ان معلومات رشحت الى "التضامن" تشير الى انه يتضمن الخطوط الرئيسية التالية:

+ منح مصر حق السيادة على منطقة طابا بما يمكنها من رفع العلم المصرى عليها، واقرار بالموقع التي حددتها مصر لخطوط حدودها مع اسرائيل في بقية النقاط الثلاث عشرة المتنازع عليها على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية.

مبارك وشولتز: تحركات اميركية نشطة

+ يقضي المشروع في الوقت نفسه ببعض الترتيبات التي تضمن لاسرائيل بعض الحقوق في المنطقة ومن بين هذه الترتيبات:

ـ منح الاسرائيليين نوعا من التواجد في المنطقة مع ضمان حق الوصول الى مركزين سياحيين تمتلكهما وهما فندق سونستا الشهير والذى تم افتتاحه بعد اتمام المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، وقرية نيلسون السياحية التي تم استكمالها بعد الانسحاب ايضا.

ـ منح الاسرائيليين حق الدخول الى المنطقة والاقامة فيها من دون الحاجة الى تأشيرة دخول مصرية مسبقة على غرار ما يحدث في بعض المناطق المصرية الاخرى من سيناء مثل شرم الشيخ ودهب وسانت كاترين.

ـ اسناد مهمة الحفاظ على النظام والامن في المنطقة الى القوات المتعددة الجنسية وليس لقوات الامن المصرية او لقوات الامن الاسرائيلية.

ـ تحويل ملكية الفندق والقرية السياحية الى ملكية مشتركة بعد انشاء شركة مساهمة قابضة تملك مصر معظم اسهمها والسماح لهذه الشركة بادارة الفندق.

ـ تقاسم الولاية القضائية في طابا بحيث تكون لمصر الولاية القضائية على رعاياها، ويكون لاسرائيل الامر نفسه بالنسبة للاسرائيليين. اى ان يحال كل مصرى يرتكب جنحة للقضاء المصرى، بينما يحال الاسرائيلي الذى يرتكب الجنحة للقضاء الاسرائيلي.

وبهذا المشروع تحاول اميركا ارضاء مصر وتهدئة خواطر اسرائيل في وقت واحد. ومع ذلك فان اسرائيل لم تعلن قبولها للمشروع الاميركي، بل على العكس فان الحكومة الاسرائيلية اكدت على لسان رئيسها رفضها للمشروع زاعمة ان طابا ارض اسرائيلية لن تتنازل عنها اسرائيل. الا ان هناك مسؤولين اسرائيليين اخرين يميلون الى القبول بالمشروع الاميركي من بينهم شيمعون بيريس وزير الخارجية وعيزرا وايزمان وموشيه شاحال وزير الطاقة الذى قال انه على اسرائيل التوصل الى حل وسط حل قضية طابا مع مصر خشية ان تخسر اسرائيل قضية التحكيم، وهو الامر الارجح.

مصر لم تعلن موقفا رسميا نهائيا لكنها اكدت تمسكها بالتحكم الدولي وبأن طابا ارض مصرية لا تتنازل عنها. وفي تعليقه على المشروع الاميركي قال السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية في الخارجية المصرية وسفير مصر الجديد لدى موسكو، ان مصر ترى في المشروع الاميركي جوانب ايجابية لتسليمه بالاعتراف بسيادة مصر على طابا. وفي الوقت نفسه ابدت مصر تحفظات على الترتيبات التي يقترحها المشروع الاميركي مثل البنود الخاصة بتقاسم الاشراف القضائي، وملكية الفندق والقرية السياحية. ودخول الاسرائيليين الى المنطقة من دون تأشيرة. فمصر ترفض فكرة الولاية القضائية الثنائية وتطالب بالولاية الكاملة للقضاء المصرى وتطالب ايضا بالملكية الكاملة للفندق بعد شرائه من اسرائيل ولا مانع من تأجيره لشركة عالمية كبيرة فيما بعد.

دوائر وزارة الخارجية المصرية ترى ان الادارة الاميركية نشطت مؤخرا لايجاد حل لنزاع طابا بعيدا عن هيئة التحكيم الدولية. بعد ان كشف النقاب عن ضعف الموقف الاسرائيلي خلال اجراءات التحكيم لدرجة ان الجانب الاسرائيلي تبنى سياسة الدفاع السلبي خلال نظر القضية والمرافعة، اى انه لم يهتم بتقديم ادلة تؤكد صحة المواقع الحدودية من وجهة النظر الاسرائيلية، ولكنه اهتم فقط بتنفيذ الادلة المصرية. بل ان وكالات الانباء نقلت تصريحات لوزير الطاقة الاسرائيلية يقول فيها ان احد المحكمين الدوليين في هيئة تحكيم طابا نصحه "بان الافضل لاسرائيل التوصل الى حل وسط بدلا من المضي قدما في اجراءات التحكيم حتى لا تفقد طابا نهائيا".

ومن هنا فان دوائر وزارة الخارجية المصرية ترى ان التحرك الاميركي الاخير وفي هذا الوقت بالذات يستهدف الاسراع بحل النزاع قبل ان تصدر هيئة التحكيم الدولية حكمها في القضية. فالادارة الاميركية لا تريد ان يتم حل هذا النزاع عن طريق التحكيم، او صدور حكم في هذه القضية من هيئة التحكيم الدولية. فهي تخشى من مثل هذا الحكم على مستقبل العلاقات المصرية ـ

الاسرائيلية لان اى حكم يصدر سوف يصيب هذه العلاقات بتوتر كبير ولا يعرف احد مداه الان. فاى حكم تصدره لجنة التحكيم ضد اسرائيل، لن تنفذه حكومتها

ـ كما تشير بذلك توقعات كثيرة
ـ وهذا سوف يدفع الحكومة المصرية الى اتخاذ موقف متشدد بالنسبة الى مسالة العلاقات مع اسرائيل خاصة وان القاهرة هددت بذلك منذ عدة اسابيع. اما صدور حكم لصالح اسرائيل فهو امر لن يقبله المصريون خاصة الذين حذروا من خطورة

اللجوء الى التحكيم في قضية تمس السيادة المصرية. وكذلك الشيء نفسه ينتظر اى حكم تصدره هيئة التحكيم يعترف بسيادة ناقصة لكلا الطرفين المتنازعين.

وفي كل الاحوال ستكون نتيجة التحكيم، ايا كانت، سببا في زيادة حدة التوتر في علاقات مصر واسرائيل، ولذلك

كان الاهتمام بايجاد حل للنزاع قبل صدور الحكم لنزع الفتيل الذى يهدد بانفجار هذه العلاقات.

## المطلوب.. الآن

بقلم: ايهاب داود

الحصار العسكرى والغذائي الذى تفرضه عصابات المنشقين والجيش السورى على مخيم برج البراجنة الفلسطيني بعد الانتهاء من تدمير مخيم شاتيلا يؤكد وبدون ادنى شك ان المخطط التآمرى التصفوى يجرى على قدم وساق لا في بيروت فحسب وانما قد ينتقل الى المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني لضرب منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة يائسة لخلق بديل للقيادة الفلسطينية التي اكدت جماهير شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجدها تأييدها لشرعية ووحدانية تمثيلها لها.

ان المخطط التآمرى الذى يجرى تنفيذه الان على الساحة اللبنانية ضد منظمة التحرير الفلسطينية ليس وليد الساعة ولكنه مخطط قديم. وان اختلفت بعض الدمى المنفذة له.

ولكن السؤال الذى تطرحه جماهيرنا الفلسطينية اينما وجدت: نحن نعرف اهداف النظام السورى من كل ذلك ولكن الذى نريد ان نعرفه هو: ماذا يريد "ابو موسى" من كل ذلك؟ وما هي الاهداف التي يريد تحقيقها؟

نحن على ثقة بانه لا يستطيع ان يقول انها اهداف وطنية لان الاهداف الوطنية لا تتحقق من خلال قصف وتجويع وتدمير المخيمات الفلسطينية على من فيها من نساء وشيوخ واطفال، ولعل الوصف الذى ذكره احد النازحين عن مخيم شاتيلا والذى جاء فيه "ان الامر كان اسهل خلال حصار امل" وما قالته الممرضة الاسكتلندية سوزان ويتون عن الحالة النفسية التي يعاني منها سكان المخيم من جراء القتال هناك حيث اصيبوا بحالات من الهستيريا واصبحوا مدمنين على العقاقير المهدئة. لعل هذا الكلام يؤكد مدى المعاناة التي كان يشعر بها سكان مخيم شاتيلا وما يشعر به الان سكان برج البراجنة من جراء قصف "الاخوة" لهم، حيث كان الامر مع "امل" اسهل منه الان مع المنشقين، لان امل كانت تمثل عدوا لهم، اما المنشقون فهم اخوة في الاساس، ناضلوا معا في خندق واحد، وفي سبيل هدف واحد، وان يصبحوا اعداء لهم من تنفيذ اهداف الغير الذين يكونون العداء للطرفين الفلسطينيين المتقاتلين، فهذا ما لا يمكن احتماله، لان الضربة القادمة وبعد ضرب "فتح" في لبنان سوف تكون من نصيب المنشقين لا محالة.

ان الامر في برج البراجنة الان ـ وحسب الانباء الواردة من هناك ـ جد خطير. وان جميع الاخوة الفلسطينيين من مختلف الفصائل الاخرى مطالبون الان بالوقوف يدا واحدة وقلبا واحدا في سبيل احباط المؤامرة التي تستهدفهم جميعا، ولعلنا وانطلاقا من فلسطينيتنا يمكننا ان نناشد الاخوة الشرفاء ممن يقفون الان الى جانب "ابو موسى" ان يتقوا الله في اهلهم ووطنهم وان يرفضوا تنفيذ الاوامر المشبوهة التي تصدر لهم من دمشق من خلال "ابو موسى" مهما يكلفهم ذلك من ثمن.

## الانتخابات النيابية الفرنسية ونتائجها غير المتوقعة

# فرنسا تغير وجهها السياسي

مرة اخرى اخطأت مؤسسات استطلاع الرأى في استجلاء توجهات الفرنسيين خلال الدورة الاولى والثانية من الانتخابات التشريعية. فقد اجمع المراقبون السياسيون على ان الانتخابات التشريعية ستسفر عن ترجمة "الاكثرية الرئاسية" الى "اكثرية نيابية" الامر الذى يؤدى الى حصول الحزب الاشتراكي على اغلبية المقاعد في الجمعية الوطنية، والمساهمة في تحقيق الحلم الرئاسي في اعادة تشكيل الخارطة السياسية في فرنسا عن طريق فرطتحالف الوسطواليمين. وكانت هذه الحسابات مبنية على اساس ان انتصار الرئيس ميتران الكبير في انتخاب الرئاسة يوم ٨ أيار الماضي ضد منافسه جاك شيراك سيعطي دفعا قويا للاشراكيين وحلفائهم. لكن نتائج الدورة الاولى قلبت هذه الحسابات والتوقعات بصورة ملموسة.

ولم يطابق حساب الحقل حساب البيدر ونال الاشتراكيون ٠/٠٢٢ من اصوات الناخبين بينما نال تحالف الوسط واليمين ٠/٠٤٠ من الاصوات حصل الحزب الشيوعي على ٠/٠١١ من الاصوات.

اما الدورة الثانية والنهائية من الانتخابات التشريعية الفرنسية، التي جرت بتاريخ ٨٨/٦/١٢ فقد حملت اكثر من مفاجأة، اذ لم يستطع اى حزب، او تكتل سياسي، الفوز بالاغلبية المطلقة، من المقاعد النيابية وهي اغلبية تتحقق في الحصول على (٢٨٩ مقعدا من أصل ٥٧٧) وذلك للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية الخامسة.

وبالرغم من ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، تدخل مرتين عبر التلفزيون، خلال الاسبوع الفاصل بين الجولة الاولى والثانية، وناشد الفرنسيين منح حكومته الاشتراكية في الجولة الثانية اغلبية برلمانية، تحقق لها الاستقرار السياسي، الا ان الفرنسيين لم يرغبوا في تعزيز "الاكثرية الرئاسية" التي منحوها لفرانسوا ميتران قبل اكثر من شهر عندما انتخبوه



فرانسوا ميتران



رئيسا "باكثرية نيابية" تتيح للحكومة الاشتراكية حرية تمرير قراراتها ومشاريعها داخل الجمعية الوطنية.

ووفقا للنتائج النهائية فقد نال الحزب الاشتراكي وحلفاؤه ٢٧٦ مقعدا وسجل بذلك ٦٠ مقعدا اضافيا مقارنة مع عدد مقاعده في الجمعية الوطنية السابقة، التي تم انتخابها في آذار من العام ١٩٨٦ واصبح بذلك القوة الاولى في الجمعية الوطنية.

اما تحالف الاحزاب اليمينية فقد نال ٢٧١ مقعدا وسجل تراجعا كبيرا اذ فقد الاكثرية النيابية التي كان يتمتع بها في الجمعية الوطنية السابقة، والتي كانت مؤلفة من ٢٩١ نائبا، ويضم هذا التحالف حزب التجمع من اجل الجمهورية ويرأسه حاليا جاك شيراك، كما يضم الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية ويرأسه جاك لوكانيية.

اما الحزب الشيوعي فحصل على ٢٧ مقعدا نيابيا اى انه فقد ٨ مقاعد بالمقارنة مع وضعه في الجمعية الوطنية السابقة وهذه النتيجة ادهشت المراقبين الذين توقعوا ان يكون تمثيله داخل الجمعية الوطنية شبه معدوم.

اما حزب الجبهة الوطنية المتطرف الذى يتزعمه جان مارى لوبان فقد مني بهزيمة ساحقة ومدوية اذ ان لوبان نفسه لم ينتخب عن مدينة مرسيليا وسقط جميع مرشحيه ولم يفز سوى بمقعد نيابي واحد. وكان هذا الحزب (المعادى للمهاجرين العرب) ممثلا في الجمعية الوطنية السابقة ب ٣٢ نائبا.

وقد امتنع ٠/٠٣٠ من الناخبين الفرنسيين عن المشاركة في الدورة الثانية. وهذا رقم قياسي لم يتم تسجيله في اية انتخابات نيابية فرنسية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الى ذلك فقد علق الرئيس الفرنسي السابق، فاليرى جيسكار ديستان، على النتائج المتقاربة بالقول: ان الفرنسيين ارادوا بذلك توجيه رسالة الى السياسيين. لمطالبتهم بالعمل سويا، ولم يرغبوا في منح كتلة ما جميع السلطات ووصف نتائج الانتخابات بانها ايجابية وتشكل انتصارا على عدونا التاريخي "الانقسام". واعترف بيار موروا زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي بان حزبه كان يتمنى الحصول على عدد اكبر من المقاعد النيابية، فيما قال لوران فابيوس رئيس الوزراء السابق ان هذه النتائج لم تنجسم مع توقعات الاشتراكيين. اما جان ماري لوبن فقد عزا هزيمته الانتخابية الى عدم عدالة النظام الانتخابي الحالي وعدم ديمقراطيته.

ويجمع المراقبون السياسيون على ان هذه النتائج، افرزت توازنا دقيقا، بين اليمين واليسار، واظهرت ان الفرنسيين اقترعوا بحذر، وانهم وان اضعفوا اليمين، لكنهم رفضوا اعطاء الاغلبية لحزب سياسي واحد من شانه ان يستحود على كل السلطات. فحصول الرئيس ميتران على ٠/٠٥٤ في الانتخابات الرئاسية لم يكن يعني ان الفرنسيين اختاروا الاشتراكية الملقحة بالمبادئ الليبرالية، بل كان يعني ان المفاضلة بينه وبين خصميه اليمينيين جاك شيراك وريمون بار كانت لصالحه بالنظر الى ان شخصية المرشح تلعب دورا حاسما في اى انتخابات رئاسية، على النقيض من الانتخابات الاشتراعية، التي تبرز فيها على السطح الجاذبيات الاجتماعية والمصالح الذاتية.

# المبادرات تغرق في بحر الصين

معين دياب

بعد جولتين من المباحثات بين الامير سيهانوك ورئيس وزراء بنوم بنه هان سان، نسفت شتائم الامير "الباريسية" واتهاماته للسيد سان بانه "عميل" شيوعي سلسلة المحادثات التي كان من المفروض ان تجرى.

لكن العاصمة الفرنسية التي تستضيف المفاوضات واللاجئين، طلبت من رجال الاعلام عدم التسرع في الحكم على هذا التعثر، لان حل المسالة الكمبودية اصبح قرارا دوليا لا عودة عنه، وان ما تعثر بين باريس وبنوم بنه يمكن ان ينتظم بين واشنطن وموسكو... وربما بكين.

ومع بداية انسحاب الدبابات السوفياتية من افغانستان، عاد الحديث يتصاعد عن خطوة الحل الاسيوى القادم من كمبوديا، خصوصا وان القوات الفيتنامية غادرت وتغادر لاوس بحجة ان امنها لم يعد مهددا، ورغم ان المفاوضات المباشرة توقفت بين اطراف الصراع منذ اشهر عدة، الا ان الكمبوديين ينتظرون "فجرا جديدا" حسب تعبير وسائل الاعلام.

ما هي المفاتيح التي يراهن عليها الحل؟

الراصد: لخارطة القوى الكمبودية، يكتشف بسهولة ان اللعبة تدار بوجوه مباشرة لا يمكن فصلها عن مصادر القرار. فرأس الرمح المواجه في بنوم بنه يختلف عن الفيتناميين، الذين يشكلون جذع الرمح، والرأس الاخر المواجه في غابات كمبوديا بقيادة الخمير الحمر يختلف عن الصينيين، لكنه يستظل بمساعداتهم ولا يمكنه "الطعن" اساسا بدون سواعدهم.

وعلى الصعيد الاقليمي يقف خلف الفيتناميين الاتحاد السوفياتي، ويقف خلف الصين... الصين نفسها، بسياستها الخاصة، وغموضها، والتزاماتها المبدئية، ونفسها الطويل جدا في التفاوض واتخاذ القرارات. اما الولايات المتحدة الاميركية التي تحظى بسلطة واسعة في تلك المناطق ويتواجد عسكرى رمزى، فهي لا تملك عمليا من الاوراق اكثر من تلك التي تملكها فرنسا او تعمل على تثبيتها دول "الاسيان" وبالاخص تايلاند والفلبين.

يعد هذا الفرز يصبح التركيز على تصريحات وتحركات الصين وفيتنام والاتحاد السوفياتي امرا مطلوبا و "مفروضا" لمراقبة تطورات المسالة الكمبودية، وقد كشفت مصادر اميركية ان القوات الفيتنامية التي دخلت الى لاوس منذ العام ١٩٧٣ عاد نصفها الى هانوى بحيث انخفض عددها من ٤٠ الف جندى الى ٢٠ الفا. وعليه فالدلائل تشير ـ والكلام للمصادر نفسها ـ ان فيتنام ستقدم على خطوة مماثلة في كمبوديا، وتسحب قواتها بشكل كامل ونهائي عام ١٩٩٠. وان هانوى باشرت فعلا وبشكل سرى بذلك الانسحاب منذ ستة اشهر بحيث عاد ٢٠ الف جندى من اصل ١٤٠ الفا يتمركزون هناك منذ العام ١٩٧٨.

### الاهتمام السوفياتي

اما المصادر التايلاندية فتعتبر ان الانسحاب في كمبوديا سيحصل، لكن شروط الفيتناميين صعبة، اهمها وقف اى دعم خارجي لحركات المقاومة والتعهد بعد قلب نظام الحكم في بنوم بنه، وان هانوى لم تتلق حتى الان الموافقة التامة على هذين البندين. لذلك يصبح الانسحاب الفيتنامي من لاوس بمثابة "مؤشر مشروط" يجب ان ترافقه خطوات تفاوضية، خصوصا وانه ياتي بعد اشتباكات دامية على الحدود التايلاندية ـ اللاوسية، وبعد تنامي الحركات اللاشيوعية داخل فينتيان عاصمة لاوس. مما يعني بالتالي ان عودة الفيتناميين. سياسية اكثر منها عسكرية، او انها ـ كما عبرت تايلاند ـ رسالة فهمت الدول الاسيوية جيدا ماذا تعني.

وعلى الضفة السوفياتية يتضح اكثر فاكثر ان موسكو تميل الى قيام الفيتنام بالانسحاب بدون انتظار المباحثات المعقدة، ومن طرف واحد اذا اقتضى الامر، بعد ان تكون قد ركزت وضعا مستقرا نوعا ما.

ودخول تايلاند على خط التسوية بقوة في الاونة الاخيرة يعود الى ان وضعها اشبه بوضع الهندوراس بالنسبة لنيكاراغوا، فهي متهمة بدعم المقاومين وتسهيل تحركات "الخمير الحمر". كما انها تمتلك نفس النظرة الصينية لحل المسالة الكمبودية.

لكن زيارة رئيس الوزراء التايلاندى الى موسكو حركت الموضوع اكثر، خصوصا عندما صرح لوكالة تاس بأن "كمبوديا" ستحضر ـ كقضية ـ اجتماع ريغان ـ غورباتشوف في موسكو. ثم خرج السيد بريم تينسولا نوندا عن قاعدته في التصريحات بأن تمنى ان تلعب موسكو دورا اكبر في البحث عن حل لمشكلة كمبوديا، لا بل اشاد بدور موسكو "في معالجة مشاكل تايلاند الامنية".

الديبلوماسية السوفياتية التي حاولت الالتفاف على المارد الصيني في ما خص المسالة الكمبودية، تعلم تماما ان نفس "المارد الاصفر" اطول من نفس موسكو بالنسبة لمعالجة الامور الاقليمية. وان التحرك الصيني البطيء مدروس تماما، لذلك سيطرح الكرملين موضوع كمبوديا بقوة وصراحة خلال المحادثات الصينية ـ السوفياتية في موسكو في شهر تموز المقبل، بعد ان وصلت المناقشات حول نفس الموضوع الى طريق مسدود في ايلول الماضي.

وبعد ان يدعو روغاتشيف الى حوار مباشر بين بنوم بنه وتايلاند. يعتبر ان اقصر طريق لحل المسالة الكمبودية يكمن بالحوار المباشر بين الصين وفيتنام، على ان يترافق ذلك الحوار مع جلسات المصالحة التي ينبغي ان تستمر بين سيهانوك وهان سان لان اليأس "يضر بالمفاوضات، خصوصا اذا كانت تضم شخصا غير مستقل مثل سيهانوك".

والقيادة السوفياتية التي وجهت كلام روغاتشيف، ارادت مخاطبة الصين بشكل واضح، واستباق الجلسة الثانية عشرة بين الطرفين بتكوين رأى عام دولي ينظر الى الروح التفاوضية السوفياتية بعين الرضا والموازرة.

### بكين.. بكين

حكومة بكين تعترض دائما على الاسلوب السوفياتي في عرضه للحل الكمبودى. وتعتبر ان موسكو تريد خطوات متوازنة للوصول الى نتيجة نهائية. او بمعنى اخر تريد ان يقترب الصينيون الى منتصف الطريق مقابل اقتراب الفيتناميين كذلك ثم التفاوض على قاعدة متعادلة.

اما سبب الاعتراض الصيني فيعود الى ان بكين تعتبر نفسها دائما طرفا للحل وليس للتعقيد، ومساواتها بهانوى تعني ان المقاييس خاطئة تماما، وذلك لانها، على الرغم من مساعدتها للخمير الحمر، فانها لم تقتحم عسكريا كمبوديا. ومع ذلك تعتبر اى انسحاب فيتنامي غير مشروط مكسبا للحل. وترفض بقوة اى اقحام لمسالة جزر "سبراتليز" في الموضوع الكمبودى، لان تلك الجزر برأى بكين "صينية" التاريخ والانتماء وانسحاب فيتنام منها امر آخر يبحث في مفاوضات خاصة بين البلدين.

لكن القيادة الصينية تلعب في ناحية اخرى نفس لعبة السوفيات، فهي تسيطر منذ العام ١٩٧٤ على مقاطعة البراسيل التي بقيت من نظام سايغون السابق في فيتنام. واستعملت بكين "البراسيل" كورقة تفاوض رغم ان فيتنام كانت قد قطعت نهائيا علاقتها معها اثر زيارة نيكسون للصين عام ١٩٧٢.

ومع انسحاب فيتنام من بعض جزر سبارتليز، لينت الصين موقفها من المسالة الكمبودية، ومدت يدها بخجل شديد الى الامير سيهانوك، واقترحت وضع بنوم بنه في اطار التسويات الدولية.. لكن هذا الاقتراح ليس بالمستوى المطلوب، وذلك ان القيادة الصينية تعتقد ان الانسحاب الفيتنامي من جزرها لا يعود الى حسن نية السوفيات، وانما الى رغبة الكرملين في تبسيط مسالة انسحاب القواعد الاميركية من الفلبين.

## سري جداً

منظمة اسلامية كبرى تتنصلت من وعودها بتقديم ضمانة بنكية لاحدى الجمعيات العاملة في حقل غوث اللاجئين .
امين المنظمة قدم خطاب الضمان المطلوب لكن موظفا صغيرا داخل جهاز الامانة الفى كتاب الامين ومازال القضية مرشحة للتفاعل بعد دخول بنك بريطاني على الخط للمطالبة بتوضيح لمراسلات المنظمة التي تناقض بعضها .

### ثلاثة جرحى في اشتباك قصير في بيروت الغربية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الشرطة ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح مساء اول امس الاحد في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية الخاضعة للاشراف الامني السوري في اشتباك قصير وقع بين الميليشيات الشيعية المتنافسة .

## نـــداء من القس جاكسون الى الخاطفين

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ وجه القس جيسي جاكسون امس الاول الاحد نداء الى خاطفي الرهائن الغربيين في لبنان "للقيام بخطوة من اجل حقوق الانسان" عبر اطلاق سراح رهائنهم .

وقال جاكسون الذى يسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له لانتخابات الرئاسة الاميركية في رسالة ستوزع على وسائل الاعلام اللبنانية "في حال اطلقتهم سراح اصدقائي وسمحتم لهم بالعودة الى عائلاتهم سيكون لكم اصدقاء في كل انحاء العالم" .

واضاف في النداء الذى اذاعه المسؤولون عن حملته الانتخابية "لديكم القدرة على القيام بخطوة ليعي العالم احترام حقوق الانسان والحرية للجميع في كل مكان" .

وتابع "ان احدى مآسي حربكم كانت خطف واختفاء الاف اللبنانيين . ان قلبي يقطر دما لضحايا الحرب هؤلاء وعائلاتهم" . لكن الرهائن الاميركيين والاوروبيين هم ايضا ضحايا "حرب لم يعلنوها ولا يمكنهم وضع حد لها .. واتوسل اليكم من كل قلبي وروحي لاطلاق سراحهم" .

وجاكسون الذى نجح عام ١٩٨٤ في الحصول من سوريا على اطلاق سراح طيار اميركي اعتقل خلال التدخل الاميركي في لبنان طالب تكرارا باطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان الذين يبلغ عددهم ١٥ رهينة .

### انتهاء اعمال اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة في دمشق

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء السورية ان رئيسي الوزراء السوري محمود الزعبي والاردني زيد الرفاعي عقدا مساء اول امس الاحد الاجتماع الرابع والاخير في ختام اعمال اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة التي بدأت يوم السبت في دمشق .

ووقع المسؤولان في الجلسة المسائية محضر الاجتماعات التي دارت حول "تطور العلاقات الثنائية وترسيخ عملية التعاون" بين البلدين حسب الوكالة السورية .

واضافت وكالة الانباء السورية ان "لجانا فرعية شكلت للسهر على تطبيق القرارات المتخذة في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والمالية والتجارية" .

محمود كحيل

بعد اسقاط طائرة الركاب الايرانية :

# ردود فعل عالمية غاضبة على الولايات المتحدة

لندن ـ ا.ف.ب ـ نقلت الوكالة الايرانية للانباء التي تلتقطها اذاعة البي.بي.سي في لندن عن رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى قوله ان الولايات المتحدة الاميركية "لن تنجو من عواقب فعلتها بعدما اقدمت على اسقاط طائرة مدنية ايرانية في الخليج صباح اول امس الاحد .

وقال في البيان الذى اعلن فيه اليوم الاثنين يوم حداد وطني على ضحايا الطائرة "ان هذه الجريمة الاخيرة ضد الشعب الايراني لا يمكنها الا ان تزيد من كره امتنا للولايات المتحدة" .

واضاف "ان ردنا على الولايات المتحدة سيكون على المدى الطويل حتى تحقيق النصر والاعتراف بحقوق امتنا" واعتبر ان "مهمتنا الاولى هي في كشف هذه الجريمة امام العالم" وان "هذا العمل لا يمكن الا ان يساهم في تشديد وتوسيع مقاومة الشعب الايراني بمواجهة التهديدات الاميركية" و "على كل جبهات الحرب" .

وبعدما هاجم "ارهاب زعماء واشنطن الذين دخلوا بشكل اكثر مباشرة في الحرب ضد الامة الايرانية مع الاستمرار في دعم الزعيم العراقي صدام حسين" خلص الى القول "نحن مستعدون لدفع الثمن الضروري للحفاظ على استقلالنا وشرفنا" .

واعتبر موسوى ان هذا الاعتداء الذى قامت به الولايات المتحدة الاميركية ضد طائرة مدنية ايرانية اثبت ان الزعماء الاميركيين يتحركون بـ "يأس" اثر الموقف الحازم الذى اتخذته الامة الايرانية .

وقال "بالامس قام خدام الولايات المتحدة باراقة دماء ٤٠٠ من حجاجنا كانوا يؤدون فريضة الحج واليوم قام المجرمون الاميركيون على ابواب موسم الحج وبوعي كامل بارتكاب هجومهم بالصواريخ" على الطائرة الايرانية .

وقبل ان يقدم تعازيه الى اقرباء القتلى اعتبر "انه من المناسب الان ان يعطي الرأى العام حكمه على هذه الجريمة التي تعتبر جريمة حرب مكشوفة .

### الطائرة الايرانية كانت تحلق داخل ممر دولي

واعلنت اذاعة طهران التي تلتقطها اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية ان الطائرة الايرانية التي اسقطت في الخليج كانت تحلق "بالتاكيد في ممر دولي" .

وفي رد على سؤال للاذاعة اعلن مسؤول في برج المراقبة في مطار بندر عباس انه فوجئ ببرودة الفعل الاميركية عبر اطلاق صاروخ على الطائرة "نظرا للطابع العادى والمتكرر للطائرات المدنية التي تحلق في هذا الممر الدولي" .

واكد هذا المسؤول انه لم تكن هناك "اى طائرة اف/١٤ ايرانية في الجو" لحظة الهجوم .

من جهة ثانية وحسب اذاعة طهران دعت شركة الخطوط الجوية الايرانية كل المراسلين الاجانب للتوجه الى ميناء بندر عباس "لوضع خلاصة حول ذيول الجريمة الاميركية" .

وخلصت الاذاعة الى القول ان "المراسلين الاجانب سيسمح لهم بتصوير بقايا الطائرة وجثث شهداء هذا الحدث المأساوى" .

### للشيطان الاكبر

واعتبر التلفزيون الايراني الذى تلتقطه اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية ان الهجوم الاميركي على طائرة ايرانية مدنية كشف "الطبيعة الحقيقية للشيطان الاكبر" .

واضاف "لقد ارتكبت الولايات المتحدة الاميركية اليوم جريمة رهيبة في الخليج الفارسي لتضيف صفحة سوداء جديدة الى لائحة اعمالها الشريرة . العمل الوحشي الذى لا يتناسب مع اى مبدأ او منطق كشف الولايات المتحدة اكثر فاكثر عن طبيعتها الحقيقية" .

وتابع التلفزيون "ان الشرعة الوحيدة التي يؤمن بها الاميركيون هي شرعة الغاب ولا شيء غير ذلك . انها شرعة تعتبر مقتل مئات الرجال والنساء والاطفال الابرياء امرا مقبولا . ان الهدف الوحيد لهذه المجزرة هو ارواء عطش الجلادين للدماء .

ولا تحترم هذه الشرعة باى حال من الاحوال المبادئ الانسانية ولا تخضع سوى لاوامر الجريمة والشر" .

واضاف "هذا هو الوجه الحقيقي للشيطان الاكبر ويعرف بلدنا هذا الامر منذ سنوات عدة . وكنا نتوقع هذا النوع من الاحداث" .

وخلص التلفزيون الايراني الى القول "اننا نتقدم من عائلات الضحايا ومن كل شخص في الامة الايرانية النبيلة باحر التعازى اثر هذا الحدث الذى مزق قلوبنا" .

### رد فعل لندن

في بيان نشرته رئاسة الوزراء البريطانية اسفت الحكومة البريطانية للخسائر البشرية التي سقطت على متن طائرة الايرباص التابعة للخطوط الجوية الايرانية فوق الخليج لكنها "توافق تماما على حق القوات المتورطة" في النزاع بين العراق وايران "في الدفاع عن النفس" .

واضاف البيان "نحن على اتصال مع الحكومة الاميركية التي تطلعنا على تطورات التحقيق" . واوضح "علمنا انه اثر هجوم ايراني على القوات الاميركية اقتربت طائرة مجهولة من سفينة حربية اميركية بدون ان ترد على الانذارات التي وجهت اليها" .

وشدد البيان "اننا نوافق بدون تحفظ على حق القوات المتورطة في هجمات من هذا النوع في الدفاع عن النفس . ان هذا الحادث المأساوى يبرز الضرورة الملحة لايجاد حل سريع للنزاع بين العراق وايران ووقف كل الهجمات التي تستهدف خطوط الملاحة" .

وخلص البيان الى "ان الحكومة البريطانية تأسف بشدة للخسائر البشرية التي سقطت على متن الطائرة الايرانية وتعبر عن تعاطفها العميق مع عائلات الضحايا" .

### رد فعل رئيس الحكومة الايطالي

واكد رئيس الحكومة الايطالي سيرياكو دو ميتا ان قضية طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطها صاروخ اميركي في الخليج "ستدفع الحكومة الايطالية الى مضاعفة جهودها" من اجل مبادرة سلام في هذه المنطقة .

وقدم دو ميتا في بيان صدر اليوم "احر تعازى الحكومة الايطالية بمأساة الطائرة المدنية التي اسقطت في الخليج مما ادى الى مذبحة فظيعة للضحايا الابرياء" .

وقال رئيس الحكومة "ان هذه الحلقة البشعة ستدفع الحكومة الايطالية الى مضاعفة جهودها في جميع المحافل وبكل الاشكال بغية تنمية مبادرة سلام ملموسة في هذه المنطقة المضطربة من العالم" .

### ليبيا تندد بـ "المجزرة الرهيبة"

ودانت ليبيا "المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها الولايات المتحدة" اثر تدمير طائرة الايرباص الايرانية في الجو فوق الخليج .

ورأى معلق وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان هذه الكارثة هي "دليل جديد على ارهاب الدولة الذى تعتمده الادارة الاميركية التي تتجاهل كل القوانين والاتفاقات الدولية" .

ووصف المعلق من جهة ثانية بالـ "وقح" "كلام الرئيس الاميركي ريغان الذى اعتبر فيه ان [المدم]رة فينسين التي اسقطت الطائرة الايرانية "اتخذت تدابير دفاعية مناسبة" .

وقال المعلق "لقد حذرنا مرارا من الخطر الذى تمثله التعزيزات العسكرية الاميركية في الخليج" واضاف "ان الحفاظ على الامن والسلام في العالم يستلزم انسحاب الاسطول الاميركي وسحب القواعد الاميركية الموجودة خارج الاراضي والمياه الاقليمية الاميركية" .

### منظمة عربية اميركية تطلب من الرئيس ريغان تقديم اعتذار

وطلبت منظمة عربية اميركية من الرئيس الاميركي رونالد ريغان تقديم اعتذار لايران وسحب القوات البحرية الاميركية من الخليج اثر قيام مدمرة اميركية باسقاط طائرة مدنية ايرانية فوق الخليج .

وطلب الدكتور محمد مهدى رئيس رابطة العلاقات العربية الاميركية من الرئيس ريغان في برقية وجهها اليه ان "يقدم شخصيا اعتذارا للشعب وللحكومة الايرانية ويعرض دفع تعويضات لضحايا المأساة وأن يسحب القوات البحرية الاميركية من الخليج عندما يصبح ذلك ممكنا" .

واضاف مهدى حسب ما ذكر ناطق باسم هذه الرابطة ان انسحاب القوات الاميركية من الخليج سيسمح بتحاشى مثل هذه المآسي .

وتعرف رابطة العلاقات العربية الاميركية عن نفسها بانها منظمة مستقلة انشئت سنة ١٩٦٤ وهي تعارض النزاع العراقي الايراني وقد انتقدت الطرفين المتنازعين .

### "ذهول" الحكومة الفرنسية

افادت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان نشر في باريس ان الحكومة الفرنسية "ذهلت لنبا تدمير طائرة مدنية في الجو تابعة للخطوط الجوية الايرانية" .

واعتبر البيان انه "لا بد من القاء كل الضوء لتوضيح الظروف التي ادت الى وقوع هذا الخطا المأسوى" واضاف ان "جهود الدول يجب ان تتضافر لتجنب تكرار حوادث من هذا النوع ولتأمين تسوية تعيد السلام والاستقرار في هذه المنطقة من العالم" .

- وخلص البيان الى تقديم التعازى الحارة باسم فرنسا الى عائلات الضحايا والحكومة الايرانية والشعب الايراني .

### تعليقات الصحف الفرنسية

وابدت الصحف الفرنسية بشكل عام قلقها على النتائج التي يمكن ان تنجم في المستقبل عن قيام القوات البحرية الاميركية في الخليج باسقاط طائرة مدنية ايرانية وخصصت عناوين صفحاتها الاولى لهذا الموضوع .

صحيفة "لو كوتيديان دى باريس" المستقلة اليمينية استغربت "سماح السلطات في مطار بندر عباس الايراني للطائرة الايرانية بالتحليق في الوقت الذى كانت بدأت فيه معارك في المنطقة التي ستسلكها" . وتساءلت "كيف يمكن ان يرتكب ضباط المدمرة فينسين خطاء من هذا النوع .. ان كل السيناريوات واردة وخاصة السيء منها لان ايران تريد باى ثمن الانتقام لشهدائها بكل الوسائل" .

صحيفة الاومانيته الشيوعية لاحظت من جهتها ان "الخليج يتحول الى ساحة قتال حيث كل الضربات مسموحة" ورأت "انه من غير المقبول اطلاقا ان تقوم سفينة اميركية بعمليات حربية في هذه المنطقة من العالم" . واعتبرت صحيفة الحزب الشيوعي ان "جريمة الشرطي الاميركي لا تحظى باى اسباب تخفيفية" .

صحيفة ليبراسيون المستقلة اليسارية رأت "ان البنتاغون فقد الكثير من اعتباره اثر هذا الحادث في الوقت الذى وضع في قفص الاتهام بسبب فضيحة داخلية" . واضافت ان الانحدار الذى سجل في ولاية ريغان والذى تاثر قبلا بفضيحة ايرانغيت عاد وتوقف مع نجاح مواضيع متعلقة بنزع السلاح . لكن الانحدار عاد اليوم الى ما كان عليه قبلا .." .



صورة من الارشيف لطائرة "ايرباص اى ٣٠٠" وهي من نفس طراز الطائرة الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية في مياه الخليج

### اليابان تعرب عن اسفها

اعربت اليابان عن اسفها لاسقاط البحرية الاميركية طائرة مدنية ايرانية امس الاحد ودعت الى حل سلمي سريع للحرب العراقية الايرانية بغية تجنب تكرار اى حادث مماثل .

واوضح بيان لوزارة الخارجية اليابانية ان اليابان تتقدم بالتعازى وتعرب عن "تعاطفها الصادق" مع الضحايا واقاربهم وتأمل الا يتكرر "هذا الحادث البشع" ابدا .

وكررت وزارة الخارجية اليابانية دعوتها الى ايجاد حل سلمي عاجل للحرب الايرانية العراقية التي قاربت الثماني سنوات وابدت املها في الا يؤدى هذا الحادث الى زيادة التوتر في الخليج .

### ردود فعل وتساؤلات في الولايات المتحدة

وتصدرت التعليقات على اسقاط طائرة الايرباص الايرانية عرضا بواسطة صاروخ اطلقته المدمرة الاميركية فينسين نشرات الاخبار المتلفزة في الولايات المتحدة وتركزت على ابراز التخوف من ردود فعل ارهابية والقلق على مصير الرهائن الاميركيين في لبنان .

واعلن المرجح للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس انه اصيب "بالحزن" لهذا النبا مع اشارته الى ان السفن الاميركية في الخليج "لها حق الدفاع عن نفسها" واضاف انه يأمل في ان يؤدى التحقيق الذى فتح حول ظروف الحادث الى "الاجابة الكاملة" على جميع الاسئلة التي تطرح .

اما منافسه القس الاسود جيسي جاكسون فقد اعلن من جهته انه قلق على مصير الرهائن الاميركيين في لبنان "الذين اصبحوا اكثر عرضة للخطر" حسب قوله .

وطلب رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ السناتور سام نان ايضاحات حول قواعد دخول السفن الاميركية في الخليج في معركة وحول قدرة نظام "ايه اى جي اى اس" للرصد .

### الولايات المتحدة تلقي على الايرانيين تبعة الكارثة .. ؟

واعترفت الولايات المتحدة بان احدى مدمراتها اسقطت طائرة مدنية ايرانية جنوبي الخليج لكنها القت على طهران تبعة الكارثة .

واعلن رئيس اركان القوات الاميركية الاميرال وليام كراو في مؤتمر صحافي "نعتقد ان المدمرة فينسين اسقطت طائرة مدنية ايرانية" . واعرب الرئيس رونالد ريغان في تصريح اذاعه البيت الابيض وكذلك الاميرال عن "اسفهما العميق" لما حدث من خسائر في الارواح البشرية .

واعلنت طهران انه كان هناك ٢٩٠ شخصا على متن الطائرة الذى يسير على الوحدات الايرانية بدأت في الساعة ١٠ر١٠ بتوقيت الخليج .

وصدت اجهزة الرادار الاميركية طائرة كانت تقترب بسرعة كبيرة "خارج الممرات الجوية التجارية" . وتوجهت الطائرة راسا نحو المدمرة فينسين ولم ترد على التحذيرات الثلاثة التي وجهت اليها على الموجات المدنية الخاصة بحالات الطوارئ او التحذيرات الاربعة التي وجهت على الموجات العسكرية مما حمل الاميركيين على "الاعتقاد بانها طائرة عسكرية" .

ولم تشاهد الطائرة بالعين المجردة اما انفجارها فلوحظ . واوضح الاميرال كراو ان مدى الرؤية جنوب الخليج في ذلك الوقت كان يتراوح بين ميلين ٣ر٢٠ كلم/ و ٥ اميال/ ٨كلم . واضاف ان الحطام اذا وجد لا بد انه سقط في المياه الاقليمية الايرانية .

واوضح رئيس الاركان انه نظرا لضيق الوقت امام قادة الوحدات الاميركية للتصدى للخطر الذى اثارته الطائرة حيث كانت مشتبكة بالفعل مع زوارق عدة ونظرا لان من واجبهم حماية سفينتهم وافراد طاقمها - فقد اتخذوا القرار المناسب .

كما اوضح الاميرال تفسيرا لما اعلنته وزارة الدفاع الاميركية من ان القوات الاميركية اسقطت طائرة مقاتلة من طراز اف ١٤ ان رحلات المقاتلات اف ١٤ في اجواء جنوب الخليج تعددت في الاسابيع الماضية الاخيرة والاونة الاخيرة مما شكل "تطورا جديدا" في العمليات الايرانية .

واوضح الاميرال كراو ايضا "ان بعض المعلومات الالكترونية" السرية .. علاوة على رصد الرادارات .. كانت تدعو للاعتقاد بانها طائرة اف/١٤ .

واضاف رئيس الاركان ان الولايات المتحدة اخطرت بان "وحدات ايرانية ربما تعمد الى مهاجمة القوات الاميركية في الخليج "في خلال عطلة نهاية الاسبوع الذى يبدأ غدا في الرابع من تموز واوضح الاميرال كراو ان كل معطيات الحادث بحثت .

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرئاسة الاميركية بعثت ببرقيات الى قادة الدول الحليفة لها وهيئة الامم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان ومنظمة الطيران المدني الدولية لاحاطتهم علما بالامر .

واوضح مسؤول من الحكومة الاميركية ان وزارة الخارجية بعثت ببرقيات الى جميع السفارات الاميركية لتبلغها بان تكون في حالة تأهب لمواجهة احتمال قيام الايرانيين بعمليات انتقامية .

وعلم الرئيس ريغان بما حدث عندما ايقظه الجنرال اولين بوويل مستشاره المختص بمسائل الامن القومي من نومه في الساعة ٥٠ر٤ صباحا بالتوقيت المحلي في مسكنه الذى يمضي فيه عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد ليبلغه بما حدث . وفي ذلك الوقت اعتقد البيت الابيض ان الامر يتعلق بطائرة اف ١٤ . وفي الساعة ١١ر٨ ابلغ ريغان خطيا بما اكده الايرانيون من ان طائرة ايرباص هي التي اسقطت وفي الساعة ٥٠ر٩ ابلغ بان من المحتمل ان تكون طائرة مدنية هي التي اصيبت بالفعل .

واعرب وزير خارجية تايلاند سيدهى ساويتاسيلا عن "حزنه العميق" بعد تدمير طائرة الايرباص الايرانية خطا في الخليج من قبل البحرية الاميركية .

وقال المسؤول التايلاندى الذى كان يتهيا لافتتاح الدورة السنوية لرابطة بلدان جنوب شرق اسيا "انها خسارة كبيرة وهو حادث محزن جدا جدا" .

### استراليا تعرب عن تعاطفها

واعرب رئيس وزراء استراليا بوب هاوك عن تعاطف بلاده مع ضحايا الطائرة الايرانية التي اسقطت في الخليج من قبل البحرية الاميركية ومع عائلاتهم .

واعرب المسؤول الاسترالي عن اسفه "العميق" لهذه الكارثة متمنيا اعلانا سريعا لنتائج التحقيق الذى بدأته الولايات المتحدة حول الظروف الحقيقية للحادث .

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن ان هذه المأساة تؤكد على ضرورة التوصل سريعا الى سلام بين ايران والعراق .

واضاف ان "استراليا تنتظر ردود الفعل من سفارتيها في طهران وواشنطن حول المأساة وخاصة العوامل التي حملت السفينة الحربية الاميركية على اعتبار الطائرة المدنية هدفا معاديا" .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس يوم امس الاثنين انه تم انه تم العثور على ٢٨ جثة لركاب اجانب كانوا على متن طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطها الاسطول الاميركي في مياه الخليج .

وقالت الوكالة انه "تم التعرف على جثة الملحق العسكرى الباكستاني السابق بين الضحايا الاجانب وجثث ١٢ مواطنا من دولة الامارات العربية المتحدة وثمانية باكستانيين وثمانية هنود وستة يوغوسلافيين وكويتيين اثنين وايطالي واحد وافغاني واحد" .

### بعد موافقة وزير الدفاع على استقبال الطائرات

# الإيطاليون : لسنا قاعدة للأمريكان

خارطة تبين موقع القاعدة المقترحة

بعد أن أعطي الضوء الاخضر من قبل وزير الدفاع الايطالي، تقدم حلف «الناتو» بطلب رسمي للحكومة الايطالية، يدعوها للموافقة على استضافة الـ ٧٩ طائرة أميركية من طراز F-16 القاذفة المقاتلة حاملة الرؤوس النووية مع طواقمها البالغ عددهم ٤ آلاف عسكري، وذلك بانشاء قاعدة جوية خاصة بها تقام على الاراضي الايطالية، تلك الاراضي التي تمثل الجناح الجنوبي والمخفر الحدودي المتقدم في البحر الابيض المتوسط لحلف الناتو، أو كما يعتبرها العديد من الخبراء العسكريين الجسر العابر الى الشرق الاوسط والقريب استراتيجياً من البلدان الاشتراكية.

والقاعدة المقترحة أطلق عليها وزير الدفاع الايطالي السيد «فاليريو زانونه» من الحزب الليبرالي، اسم «قاعدة الزمن المسالم» بحجة انها ستكون خالية من الرؤوس النووية اثناء وجودها في القاعدة المزمع انشاؤها ويمكنها التزود بتلك الرؤوس النووية في حالة احتياجها لذلك، من قاعدة «أفيانو» الاميركية الواقعة في مقاطعة «فيرولي» في الشمال الايطالي. ويأتي هذا الطلب الرسمي، على ضوء الغاء اسبانيا الاتفاق بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية، والقاضي بترحيل هذه الطائرات من قاعدة «توريون» الشمالية. الاسبانية.

وقد حدد أعضاء حلف الناتو موقع القاعدة الاستراتيجي المطلوب اقامتها، في المناطق الجنوبية لشبه الجزيرة الايطالية، بمقاطعة «بوليّا» الواقعة على سواحل البحر الادرياتيكي بالقرب من مدينة «جويا دل كولا». كما أن نفقات انشاء القاعدة الجوية التي ستكلف ما يقارب الـ ٦٠٠ مليون دولار سيتولى دفعها حلف الناتو، في حين ستتكفل الدولة الايطالية بدفع المصاريف.

والمسألة بوضعها المشار اليه لا يمكن ان تكون سهلة المرور على الاطلاق كما تحدث بذلك الوزير الايطالي للصحافيين الاجانب بعد انتهاء جلسات الاجتماع الاخير لوزراء الدفاع في حلف «الناتو» والذي عقد مؤخراً في مدينة بروكسل، حيث أعلن الوزير الايطالي موافقة حكومته، مبيناً



الطائرات الاميركية تبحث عن مقر

وزير الدفاع: تفكير بالازمة

بأن الطريق مفتوح كلية أمام انشاء هذه القاعدة، أو كما صرح الناطق العسكري الاميركي لصحيفة «واشنطن بوست» حيث وصف ايطاليا التي وافقت على المشروع بأنها «الروح العظيمة للتعاون، وحبذا لو كانت جميع الدول الاوروبية مثل ايطاليا».

إلا أن القضية برمتها سوف تطرح على مجلس البرلمان والشيوخ لاجل أخذ موافقتهما، اذ من دون موافقة البرلمان الايطالي لا يمكن تمرير الصفقة. وكل الدلائل الاولية تشير الى وجود معارضة برلمانية قوية ضد المشروع، وقد بدأت منذ الآن الجلبة الصاخبة في جبهة القطاع الايطالي بين مؤيد ومعارض، فالحزب الشيوعي

الذي اعلن مباشرة اعتراضه أكد على لسان مسؤول العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية، السيد «جورجيا نابوليتانو» «ان وزير الدفاع الايطالي قد اعطى كلمة نعم منذ البداية، ولكن لم يوضح لأحد لماذا على ايطاليا بالذات ان تكون الدولة الوحيدة التي تحوي قاعدة للطائرات الاميركية من طراز F-16» وأضاف يقول: «علينا بالتصدي لهذا المشروع بحزم».

أما الاشتراكيون الذين يعتبرون الحلفاء الرئيسيين للحزب الديمقراطي المسيحي في الحكومة المؤلفة من خمسة احزاب، فقد أعلنوا شكوكاً كبيرة بامكانية استقبال الطائرات الاميركية، وبينوا بأن هذه القضية سوف تؤثر في العلاقات ما بين حلف وارسو والحلف الاطلسي،

واقترحوا اجراء مشاورات مسبقة ما بين الحليفين، وقال رئيس الكتلة البرلمانية للحزب «ليليو لا كوريو»: «ان على وزير الدفاع الايطالي ان يستند في تصريحاته وموافقاته الشخصية على البرلمان والحكومة».

من جهة اخرى فان الراديكاليين وجماعات «الخضر» وحزب الديمقراطية العمالية، وكتلة اليسار المستقل في البرلمان الايطالي، وصفوا هذه الخطوة بأنها «عمل استفزازي غير مقبول على الاطلاق، ولا يمكن الموافقة عليه». كما دعت القوى اليسارية الايطالية الى تنظيم حملة موحدة لمجابهة هذا المشروع واحباطه، وهذه الحملة المقترحة ستكون بالنزول الى الشوارع والساحات في جميع المدن الايطالية لدعوة الناس مباشرة لرفض هذا المشروع.

وقد بيّنت كل القوى اليسارية انه توجد اغلبية برلمانية كافية لالغاء القرار الحكومي، الا ان عملية الرفض اذا ما اتخذ الحزب الاشتراكي موقفاً مطابقاً لموقف الحزب الشيوعي، ستنعكس سلبياً وبصورة رئيسة على التحالف الخماسي الذي يقوده الحزب الديمقراطي المسيحي، مما ينذر بانفراط جديد في هذا الائتلاف الحكومي الذي يقوده سكرتير الحزب الديمقراطي المسيحي «دي ميتا»

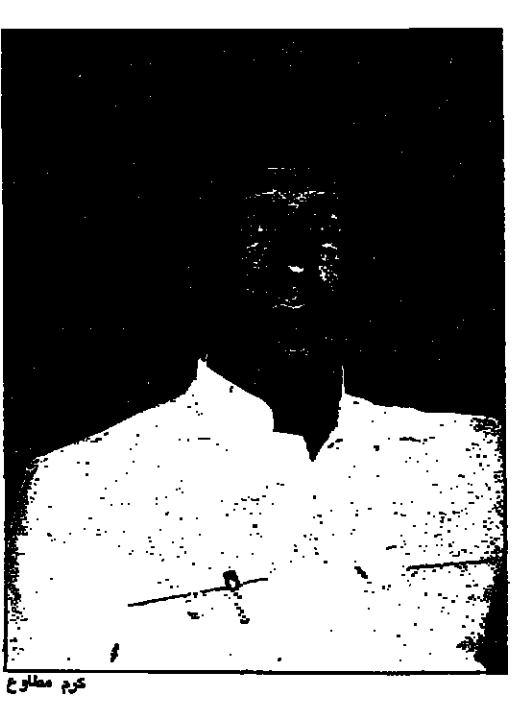
بقلم: موسى الخميسي

---

# ليس كل من يمارس الفن فناناً

«الراقصون على الحبال، المتفرجون على الأحداث والباحثون عن الشهرة هؤلاء ليسوا بفنانين»

بقلم: حلمي بدوي



كرم مطاوع

الحركة لا تنتهي ابداً داخل قاعة الصداقة واروقتها بالخرطوم اثناء انعقاد المؤتمر الشعبي العربي من اجل إيقاف نزيف الدم في الخليج العربي .. ابحث بين الوجوه عن وجه الفنان كرم مطاوع .. اجده وهو خارج من إحدى اللجان التي كونها المؤتمر، ليتناول كوب شاي .. أحييه .. اطلب منه أن اجري معه حديثاً ..

يرحب بي

لكنه يقول انه الآن مشغول بالجلسات، وفي مقر اقامته في «الفندق الكبير» التقينا بالفنان المصري

□ استاذ كرم، كيف كان المؤتمر، وهل سيحقق اهدافه ؟

ـ أمام تخاذل بعض الأنظمة العربية او تقاعس البعض الآخر، وربما لحسابات تحكم البعض في الوقت الذي يدخل فيه العدوان الايراني على الاراضي العراقية عامه الثامن، كان لا بد ان تحتشد الجماهير العربية، وربما منذ فترة طويلة، لا اقول فقط ضاغطة على انظمتها كي تتخذ موقفاً ايجابياً من تلك المهزلة التي لم يشهد التاريخ لا العربي ولا غير العربي مثيلاً لها، ولكن أيضاً كي تمارس بارادتها وقدراتها كجماهير ضغوطاً فعالة على المعتدي الايراني الذي استباح لنفسه الأرض والعرض والدين والمقدسات والاعراف والقوانين الدولية. ويأتي هذا التجمع العربي المتمثل في مؤتمرنا هذا كمحاولة شبه اخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه ولممارسة ما كان يمكن أن تمارسه الأنظمة العربية مجتمعة. من هذا المنطلق انعقد المؤتمر في الخرطوم لما للمكان من دلالة حضارية وجغرافية وانسانية وسياسية.

ولقد وضع المؤتمر الشعبي لنفسه مجموعة من رؤوس الموضوعات ولا اقول شعارات نوقشت جميعها ـ في جو من الصراحة وصدق النوايا والتجرد ـ بشكل عام في اليوم الأول عبر جلستين متتاليتين، ثم قسمت الى ثلاثة رؤوس موضوعات تجمع او تحلق الحاضرون حولها، حيث درست في اليوم الثاني بكثير من التأني على ضوء ورقة عمل سبق ان قدمتها اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر. وفي اليوم الثالث اقر المؤتمرون الشعبيون تلك النقاط الثلاث المتضمنة اساليب عمل شعبية وجماهيرية نزولاً الى للقواعد العربية من كل قطر في محاولة لتوعية الجماهير العربية اساساً بمخاطر الحرب وما يستتبعها من تدخل سافر للاستعمار الأميركي والكيان الصهيوني في المنطقة والذي يهدد أمن وسلامة واستقلالية كل قطر من اقطار الأمة العربية .. ولا اشك ان توصيات المؤتمر والمؤتمرين الممثلة لضمائر جماهير الامة العربية سوف تمارس نوعاً من الضغط على مؤتمر القمة المقبل المزمع عقده في عمان. كما أن ثمة قنوات أخرى سوف تفتح لتقتحم، بعقل وحكمة ولا عدوانية، قنوات الاستقبال الايرانية كي تتكامل الرؤية الهادفة الى محاولة وقف نزيف الدم. ولا شك ايضاً ان ظاهرة التجمع، في حد ذاتها، ومبدأ الصحوة الشعبية المتمثلة في هذا المؤتمر لدليل على ان القضية وضعت أخيراً على مسارها الصحيح، لأن التحولات التاريخية الكبرى في حياة الشعوب والامم ليست دائماً رهينة بقرارات القمم الفوقية، وتجربة السودان ما زالت ماثلة، ولا بد أن تكون هناك صحوة متحركة وفعالة على الصعيد الجماهيري تسبق القرار الفوقي بل وتحدد هي له المسار الصحيح.

□ مشاركتكم في المؤتمر هل تمثل شكلا معيناً من التنظيم النقابي او الجماهيري او الفني في مصر ؟

ـ لا شك أن تواجد الفنانين أياً كان إنتماؤهم أو عددهم لا يخضع لتنظيم او تسكين نقابي هذا من ناحية الشكل، والافضل وهو المضمون، أي التوقف عند ظاهرة الفنان وما يمثله بذاته ويشخصه من معنى اكبر يتعدى حدود الذات. فالفنان الفرد يعبر عن مجتمعه وعن ضمير أمته. ولا يتحتم بالضرورة ان يكون الفنان بحركته منتمياً لحزب أو تجمع سياسي معين. ففي اعتقادي أن الفنان بذاته حزب متحرك قادر على استقطاب جمع، بل جموع من الناس بفكره المتمثل في العمل الفني الذي يسهم في تقديمه ..

لقد حضرنا كفنانين نزعم اننا نتلامس مع ضمير امتنا بقدر او بآخر، كبر أو صغر، وعندما وجهت الينا الدعوة أعتقد انها كانت تضع في اعتبارها نفس المعنى أو المفهوم.

□ هل تعتقد ان الفنان العربي سلبي في تعامله مع ما يدور حوله من قضايا وهموم اساسية ؟

ـ الفنان عندما يكون فناناً بالفعل ـ إذ ليس كل من يمارس الفن فناناً ـ هو قدوة للآخرين ورمز لعصره وقيادة لرأي عام هذا ما ينبغي ان يكون، وبهذا المعنى لا اتصور فناناً سلبيا لأن الفن يستند على الحركة والايجابية، اي ان وجوده متلازم مع «الفعل» والفعل لدى الفنان هو ليس فقط التواصل مع الجماهير ولكن إحداث حالة من التفجير من خلال هذا التواصل، وتلك الحالة تعني ان يكون ايجابياً ـ قد نتفق او نختلف مع منهج فنان ولكن لن نختلف حول ايجابية الفنان في تطوير مجتمعه محدثاً ذلك الفعل في التطوير نحو الافضل. اما الراقصون على الحبال المتفرجون على الأحداث المتخذون من مهنة الفن مجرد وسيلة للارتزاق وكسب العيش والبحث عن الشهرة فهؤلاء ليسوا بفنانين حتى ولو كانوا اعضاء في نقابة الفنانين.

□ اذا خرجنا قليلاً عن جو المؤتمر وتحدثنا عن السينما المصرية ـ وازمتها المتلاحقة ـ ترى كيف يكون الخروج من ازمتها الراهنة لتقوم بدورها الاسلي كوسيلة اتصال اساسية تتعامل مع الجمهور وهمومه اليومية ؟

ـ الفنون جميعها هي تعبير عن واقع انساني اجتماعي وفلسفي الخ، وحيثما تتحرك مؤشرات النمو في المجتمع صعوداً او هبوطاً تتحرك أيضاً مؤشرات النتاج الفني بنفس القدر، والتلازم بين حركة المجتمع وحركة الفن تلازم عضوي. كما عرفت معاهد الفنون الموسيقية الى آخر القائمة. فالتطور الاجتماعي وقتئذ كان يستلزم تطوراً على كافة الأصعدة منها

الفنون والثقافات فلا فصل تعسفي بين الاثنين. فالتلازم واضح بين التقدم الاقتصادي والاستقلال الاجتماعي والسياسي ونضج الرافد الثقافي بنفس الدرجة، وبمفهوم المخالفة اذا تقاعس جانب من المثلث المعروف بقواعده

الثلاث ـ السياسة والاقتصاد والثقافة ـ لا بد أن تفقد باقي القواعد اتزانها. هذا هو حالنا وحال مسرحنا وصناعة السينما اليوم، ولكن للأمانة علينا ان نستبشر خيراً في مستقبل قريب تبدو ملامحه شبه واضحة منذ الآن تبشر بالعودة الى المثلث الصحيح سوف يتخذ لنفسه موضعاً تنفيذياً في اسرع وقت ممكن. وليس بالسهل التكهن متى ولا كيف ولكن يكفي ان يكون الاستبصار بتلك المعادلات والنية في اصلاح الامور.

---

اضواء على المحادثات الخارجية البريطانية في هونج كونج :

# قلق صيني .. وحذر بريطاني !!

يكتبها : طلعت المرصفي

## ● ماهي ابرز ازمات المأزق النفسي الذي يواجهه المسؤولون وسكان المستعمرة البريطانية خلال السنوات التسع المقبلة

في زيارة استغرقت ثماني واربعين ساعة قام بها مؤخرا السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية الى هونج كونج، واجه وعلى الطبيعة، المأزق النفسي، الذي يجتاح سكان المستعمرة البريطانية الآن وقبل مرور سنوات قليلة على تسليمها الى الصين عام ١٩٩٧ واسدال الستار على حقبة استعمارية لها زادت عن ١٤٦ عاما ..

وعلى الرغم مما طرحته زيارة السير جيفري هاو كاحد كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية، من مؤشرات حاول بها التاكيد على استمرار اهمية المستعمرة للمصالح البريطانية وبغض النظر عن حقائق المعاهدة الانجلو ـ صينية التي رتبت اجراءات تسليمها للوطن. الام ( الصين ) بعد تسع سنوات من الآن، الا انه وازاء حالة التمزق النفسي التي يحيا بها المسؤولون في هونج كونج ومجموع سكانها الـ ٤,٧٢٠,٢٠٠ مليون نسمة لم ينزلق الى الادلاء باية تصريحات بوعود لتغيير السياسة الخارجية لحكومة بلاده من معاهدة تسليم المستعمرة الى الصين وفي مواعيدها المحددة .. وان ابدى بعضا من القلق والحرص تجاه ابرز مشكلتين تواجههما المستعمرة البريطانية من جراء تدفق موجات اللاجئين الفيتناميين عليها، واتساع حدة الخلافات بين المسؤولين عن المستعمرة بخصوص مستقبلها ومستقبل سكانها الملايين الخمسة تقريبا في السنوات التي ستعقب انهاء السيطرة البريطانية عليها !!.

### مشاكل راهنة تواجهها مستعمرة الملايين الخمسة

وحول مشكلة تدفق موجات قوارب اللاجئين الفيتناميين على المستعمرة في الاعوام الثلاثة الاخيرة أعرب وزير الخارجية البريطانية عن اعتقاده استحالة امكانية استيعاب المستعمرة لذلك السيل من اللاجئين، خاصة في تلك السنوات الراهنة التي تجتاز فيها مرحلة انتقالية نحو مستقبل لم تبرز ملامحه بعد .. والوعد بإعادة النظر في اوضاع المستعمرة التي حولتها الى نافذة اولى للجوء الفيتناميين، وبما يمكن المسؤولين عن ادارتها الحالية من اتخاذ اجراءات اعادتهم بدلا من الاضطرار الى قبول لجوئهم .. ومن ثم توطينهم ومواجهة المشاكل المترتبة على توطين مهاجرين الى الاقاليم الداخلية في المستعمرة ..

غير ان المشرعين المحليين طالبوا خلال زيارة وزير الخارجية البريطانية لمستعمرة هونج كونج بضرورة وضع تلك الوعود في الصيغة العملية قبل حلول قمة اشهر الصيف التي يتدفق فيها عشرات الآلاف من اللاجئين الفيتناميين وبما يضمن تحويل تلك الصياغات القانونية المقترحة الى اجراءات يتم بها التعامل معهم كمهاجرين غير شرعيين واعادتهم مرة اخرى الى فيتنام واغلاق اية نوافذ اخرى للتسلل الى البلدان الاوروبية الغربية التي قامت بالفعل بوضع قيود واضحة على الهجرة اليها.

وازاء العجز البارز في بنود الاتفاقية الانجلو صينية الخاصة بمستقبل مستعمرة هونج كونج بعد تسليمها في عام ١٩٩٧ الى الصين والذي اعربت عنه اللجنة الصينية التي شكلت مؤخرا في محاولة لطرح مقترحات تسهم في التخفيف من المشاكل التي ستترتب على عمليات انتقال السيادة على المستعمرة من بريطانيا الى الصين. اقترح وزير الخارجية البريطانية. السير جيفري هاو وخلال زيارته القصيرة للمستعمرة استمرار المشاورات مع الطرف الصيني وعبر القنوات الدبلوماسية، ورفض الدخول في تقديم اية تفسيرات دستورية لنصوص الاتفاقية الحالية. المحتاجة الى اعادة النظر في بنودها ؟؟ الامر الذي فسرته الدوائر السياسية في كل من هونج كونج ولندن بالمبرر الذي يتيح لبريطانيا القيام بدور فعال تسهم به في منح مزيد من الطمأنينة والثقة للشرائح العريضة من اغلبية سكان المستعمرة في الفترة الحالية على الاقل !!

وقد كانت الصين بدات في الشهر الماضي سلسلة مشاورات ستستغرق خمسة اشهر تستهدف منها قياس ردود الفعل المحلية في هونج كونج تجاه بنود الاتفاقية الموقعة مع بريطانيا في عام ١٩٨٤ والتي اشترطت فيها لندن تحفظات على المسلك الصيني طوال سنوات فترة الانتقال وكي تسلم على ضوئه ذلك المركز المالي الحيوي ( هونج كونج ) الى حكومة الصين في عام ١٩٩٧ !؟

### مأزق الصياغات البريطانية لنصوص الاتفاقيات !!

وايا كانت الخلافات في وجهات النظر حول الصياغات الفنية لاعلان الاتفاق الانجلو صيني الموقع في عام ١٩٨٤ والتي يدور النقاش حولها الآن في كل من هونج كونج وبكين ولندن .. ومحاولات الدولتين الاطراف في هذه الاتفاقية تقديم التفسيرات الدستورية او اعادة النظر فيها وبما يخفف من مشاعر القلق المتصاعد لدى اوساط سكان المستعمرة، واصحاب رؤوس الاموال واسواق النقد في ذلك المركز الحيوي وكذلك الزعامات السياسية والشعبية بها، فإن الموقف الثابت للحكومة البريطانية تجاه مستقبل المستعمرة سيتحدد في نهاية السنوات التسع المقبلة المقرر بعدها تسليم المستعمرة الى الصين .. ومحاولة بلورة اوضاع

السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية .

## ● ماذا يعنيه « المسلك الصيني » خلال السنوات المتبقية لفترة الانتقال كشرط بريطاني لتسليم المستعمرة في ١٩٩٧ ؟؟

سياسية واقتصادية خاصة لهونج كونج تواجه بها مستقبل سنوات مابعد انهاء السيطرة الاستعمارية البريطانية عليها ..

### حقائق وارقام عن هونج كونج :

■ تطل مستعمرة هونج كونج البريطانية على الشواطيء الجنوبية لبحر الصين وتشمل جزيرة هونج كونج، وجزيرة ستون كاتر، وشبه جزيرة كاولون والمناطق الجديدة. ويتميز مناخها بالدفء طوال اشهر الشتاء والحرارة والرطوبة في اشهر الصيف.

● تبلغ مساحة المستعمرة ٧٠٤٥٧ الف ميل مربع يقيم عليها اربعة ملايين و٧٢٠ الف و٢٠٠ نسمة يشكل العنصر الصيني منهم نسبة ٩٨ في المئة. ولغة سكان المستعمرة الرسمية الانجليزية الى جانب اللغة الصينية ( الكانتونيز ) والديانات الرئيسية للسكان هي البوذية، والكونفوسيوسية، والهندوسية، والاسلام، بالاضافة الى ما يقرب من الربع مليون يؤمنون بالمسيحية. وعاصمة المستعمرة مدينة فيكتوريا.

● وتشير صفحات التاريخ المعاصر لهونج كونج الى بدء السيطرة الاستعمارية البريطانية عليها وبمقتضى اتفاقية نانكنج الموقعة في عام ١٨٤٢ والى ان ضمت بريطانيا اليها شبه جزيرة كاولون في عام ١٨٦٠ ثم استئجارها للمناطق الجديدة من الصين في عام ١٨٩٨ ولمدة ٩٩ عاما، غير انه ومنذ عام ١٩٤٩ وبداية صعود الشيوعيين الى السلطة في بكين اعلنت حكومتهم عدم الاعتراف بمثل هذه الاتفاقيات مع بريطانيا وبدات المطالبة باستعادة المستعمرة وملحقاتها من بريطانيا وانهاء السيطرة الاستعمارية عليها ..

● خلال سنوات الحرب العالمية الثانية نجح اليابانيون في غزو هونج كونج وفرض احتلالها الى ان استعادها البريطانيون مرة اخرى في عام ١٩٤٥.

● تعد مستعمرة هونج كونج بقدر ماهي مركز مالي دولي متميز. ( ٧٠ بنكا ) . احدى قلاع النشر الصحفي بما يصدر فيها يوميا من ١٢٨ صحيفة و٤١٢ مطبوعة بين الاسبوعية والشهرية تبرز بينها جميعا في صحف صباحية يبلغ متوسط توزيع ايا منها ١٥٠ الف نسخة يوميا . الى جانب ١١٢ صحيفة تصدر باللغة الصينية يبلغ مجموع توزيعها ١.٦ مليون نسخة يوميا بالاضافة الى ٤٨٢ نشرة دورية منها ١٩٦ تصدر باللغة الصينية و٦١ باللغة الانجليزية و٢٧ باللغتين الصينية والانجليزية ..

● تعمل في المستعمرة ثلاث محطات اذاعة رئيسية تبث برامجها باللغتين الانجليزية والصينية الى جانب محطة اذاعة تجارية، ومحطة تتبع القوات المسلحة البريطانية اما البث الاذاعي المرئي فيتم عن طريق محطتين للتليفزيون .

كاس العالم ١٩٩٤

# المغرب في مواجهة التحدي الأميركي الكبير

زيوريخ، ا.ف.ب – ستختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ الدولة التي ستنظم نهائيات كاس العالم من بين الولايات المتحدة والمغرب والبرازيل. ويبدو المغرب في موقف مواجهة عنيفة مع الولايات المتحدة بالذات.

ويجب الاعتراف بان كفة الميزان مالت بشدة نحو الولايات المتحدة منذ قرار الاتحاد الدولي للعبة بتأجيل التصويت على هوية الدولة المنظمة من ٣٠ حزيران الى ٤ تموز وهو يوم العيد الوطني للولايات المتحدة. ولا شك في انه لم يتم اختيار الموعد اعتباطيا.

وقد تقدم الاميركيون بملف قوى وهم الذين اقصوا عام ١٩٨٣ عن تنظيم نهائيات ١٩٨٦ التي اعتذرت كولومبيا عن عدم استضافتها وكانت من نصيب المكسيك. وقد تعلم الاميركيون كثيرا من اخطائهم السابقة. ولم يأت بيليه او كيسنجر او بكنباور للدفاع عن الترشيح الاميركي هذه المرة.

وتحت تأثير بول ستيل /سيد كاس العالم ١٩٩٤/ وفيرنر فريكر رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم فان الملف الاميركي يبدو متكاملا وليس مجرد "كراسة سياحية" على حد ما وصفه الاتحاد الدولي عام ١٩٨٢.

ويقول ستيل على عكس ما حصل في المرة السابقة حيث افلت منا الترشيح بفارق ضئيل فاننا نسيطر هذه المرة على كل شيء.

دعم ريغان

........

ويضيف ستيل: ان تنظيم كاس العالم سيتيح لنا اطلاق اللعبة داخل الولايات المتحدة والاتحاد الدولي يعرف ذلك. فبعد مباريات الكرة في اولمبياد لوس انجلوس التي حضرها ٤ر١ مليون متفرج راح ٥ ملايين اميركي يمارسون اللعبة.

منتخب المغرب الوطني لكرة القدم

على صعيد آخر فان الدعم اللامحدود الذى قدمه الرئيس رونالد ريغان نفسه ان له تأثير كبير في نفوس اعضاء الوفد الدولي الذى زار الولايات المتحدة وخصوصا رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج الذى التقى الرئيس الاميركي في ١٩ تشرين الثاني الماضي.

واذا كان البرازيليون شكلوا في السابق منافسا خطيرا فان ملفهم الى الاتحاد الدولي كان متواضعا بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعانيها بلادهم الامر الذى دفع هافيلانج الى وصف الملف البرازيلي بانه "مخجل لبلادي".

كأس العالم

المغرب
الحصان الاسود للبطولة

.........

يبقى اذا المغرب. فهو بمثابة "الحصان الاسود" والوفد المغربي يستحق بفضل عناده جائزة. فهو منذ اشهر عديدة يجوب العالم ليدافع عن ملفه.

والعائق الاكبر في الملف المغربي يتمثل في ان المغرب لا يملك حاليا اكثر من ملعبين من اصل ١٢ ملعبا لها مواصفات خاصة فرضها الاتحاد الدولي بالاضافة الى ان أمامه عملا كبيرا في مجالات المواصلات والاتصالات على عكس منافسه الاميركي.

٢٠ عضوا يشاركون في التصويت

........

يشارك في التصويت على القرار ٢٠ عضوا في اللجنة التنفيذية اما رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج فلا يسمح له بالتصويت لكونه برازيليا اى مواطنا لاحدى الدول الثلاث المرشحة.

## قالوا..

اذا اردت ان تكسب ود بطل. فاحتمل من اهله اكراما له.

## هل تعلم؟

ان حاجة الانسان للطعام بعد سن الثلاثين يحتاج الى ٧٠٪ اقل من نسبة الطعام.

فوز "توركوتبنغ" بكاس السويد

استوكهولم – ا.ف.ب – احرز فريق توركوبنغ كاس السويد لكرة القدم بعد فوزه على اوريبرو ١/٣ في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في سولنا احدى ضواحي استوكهولم.

# موسم سيئ للنادي الأهلي
## وفرصة كبيرة للزمالك في الفوز بالكأس

القاهرة، ا.ف.ب – عرف النادى الاهلي اسوأ موسم له منذ ١٥ عاما اثر خروجه المبكر من مسابقة كاس مصر بعد اسبوع واحد من فقدانه بطولة الدورى امام الزمالك.

ففي دور الـ ١٦ خسر الاهلي يوم الجمعة الماضي امام المصرى في بطولة الكأس (٥/٤) بضربات الترجيح بعد تعادلهما (٢/٢) في نهاية الوقت الاضافي وخرج من الموسم بخفى حنين للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٣.

وفي غياب ٩ من لاعبيه الاساسيين المحجوزين لنهائيات كاس العرب الخامسة اضافة الى اصابة عدد من احتياطييه وناشئيه فان الاهلي لم يتمكن من ان يفرض نفسه على ارض الفريق البورسعيدى النشط.

ويرى المراقبون ان الموسم غير المثمر للاهلي يصب في خانة الذين يدعون الى الاستعانة بمدرب اجنبي لقيادة الفريق. والمعروف ان المدرب الحالي للاهلي انور سلامة تسلم مهامه في مطلع الموسم الحالي خلفا للمدرب الانكليزى باتلر الذى قاد الاهلي في كانون الاول الماضي الى الفوز بكاس الاندية الافريقية للمرة الثانية قبل ان يقصي عن منصبه لانه لم يقدم شيئا جديدا وعزى الفضل بما حققه الفريق الى انور سلامة.

الاهلي مصر.. واسوأ موسم كروى

فرصة للزمالك

..........

وخروج الاهلي من مسابقة الكأس يعزز امال الزمالك في اضافة الكأس الى بطولة الدورى وهو ما سبق ان حققه للمرة الاخيرة عام ١٩٦٠. واذا ما كان الزمالك يعاني بدوره من وجود ٧ من لاعبيه ضمن المنتخب فان باستطاعته الاعتماد على عدد من اللاعبين الدوليين الذين لم يختاروا للمنتخب من امثال قلب الدفاع ابراهيم يوسف والظهير احمد رمزى وصانع الالعاب حمادة عبد اللطيف والجناح الايسر طارق يحيى.

وامام الزمالك اختبار مهم الجمعة المقبل في ربع النهائي ضد المصرى قاهر الاهلي الذى طالب بان يعهد الى طاقم من الحكام الاجانب امر قيادة المباراة.

وفي ما يلي برنامج مباريات ربع النهائي:

| | |
|---|---|
| الزمالك | x المصرى |
| المقاولون | x الاسماعيلي |
| المريخ | x الحديدوالصلب |

كاس العالم الاولى

............

السوفياتي كاسباروف
يفوز ببطولة
بلفور الدولية

بلفور، فرنسا، ا.ف.ب – احرز السوفياتي جارى كاسباروف بطل العالم يوم الاحد الماضي بطولة دورة بلفور الفرنسية وهي الثانية في اطار كاس العالم الاولى للشطرنج بفارق نقطة واحدة امام مواطنه اناتولي كاربوف.

في الجولة الـ ١٥ الاولى فاز كاسباروف على مواطنه اندرى سوكولوف ورفع رصيده الى ٥ر١١ نقطة من اصل ١٥ نقطة ممكنة بفارق نقطة واحدة اكثر مما توقع له الخبراء كما فاز كاربوف على الفرنسي بوريس سباسكي.

مليون دولار..
جوائز بطولة نيكايا
لالعاب القوة

رفعت اللجنة المنظمة لبطولة نيكايا الدولية لالعاب القوى والتي تبدأ في ايطاليا يوم ١٠ تموز القادم مجموع جوائزها الى مليون دولار رغم غياب معظم النجوم الاميركيين الذين سيشاركون في نفس الوقت في تجارب المنتخب الاميركي للترشيح لدورة سيئول الاوليمبية.

وقد وجد روبرت بيرتوجو رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الدعوة الى سعيد عويطه العداء المغربي للاشتراك في سباق ٦٥٠٠ متر مع الانجليزى ستيف كرام..

بطولة كاس العرب الخامسة

# امين سر الوفد: أتمنى أن نكون مفاجأة البطولة

عمان – ا.ف.ب – اعرب امين سر الوفد اللبناني الى بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي تبدأ في العاصمة الاردنية الجمعة المقبل عن امنيته في "ان يكون منتخب لبنان بين المنتخبات الاربعة التي ستصل الى الدور نصف النهائي".

وتوقع زيد خيامي /وهو عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم/ ان يحقق منتخب بلاده نتائج جيدة رغم تواضع الاستعدادات وقال اتمنى ان نكون مفاجأة البطولة. وعن استعدادات المنتخب اللبناني قال خيامي لوكالة "فرانس بريس" ان الاستعدادات المتواضعة شملت خوض مباراتين مع فريق الصفاء /حامل كاس لبنان العام الماضي/ ففاز بها (١/صفر) وأخرى مع فريق الانصار فاز بها (٢/صفر).

وسيلتقي المنتخبان اللبناني والاردني يوم الاحد القادم على استاد عمان الدولي في مباراة ودية ضمن الاستعدادات للبطولة وتليها الاربعاء المقبل مباراة اخرى بين المنتخبين اللبناني والكويتي.

وامتدح خيامي مستوى الكرة الاردنية وتوقع لها الصدارة في البطولة. وبنى المسؤول اللبناني تقويمه هذا على مشاهداته عبر الشاشة الصغيرة لاداء الفريق الاردني في المباريات التي لعبها في ماليزيا ضمن تصفيات بطولة كأس آسيا.

ويضم المنتخب اللبناني عشرين لاعبا من الوجوه الشابة التي لم يسبق لها فرص احتكاك دولية باستثناء سبعة لاعبين كانوا ضمن المنتخب الذى شارك في دورة البحر الابيض المتوسط العاشرة التي جرت في اللاذقية /سوريا في أيلول الماضي.

اما في تصفيات بطولة كاس العرب فقد خسر منتخب لبنان (٢/١) امام سوريا وتعادل مع فلسطين (صفر/صفر) وصعد الى النهائيات مع منتخب سوريا بفارق الاهداف امام منتخب فلسطين.

فان باستن يفوز
بالكرة الذهبية

اختار الصحفيون ماركو فان باستن لاعب خط الهجوم في منتخب هولندا لكرة القدم احسن لاعب في بطولة كاس الامم الاوروبية.

وفاز باستن /وهو ايضا هداف البطولة برصيد خمسة اهداف/ بجائزة (الكرة الذهبية) اذ حصل على ١٢٥٠ نقطة متقدما على مواطنيه رود جوليت (٥٧٨ نقطة) وفرانك ريكارد (٤٩٨ نقطة).

# الإمكانيات والوباء
## وراء انسحاب السودان من تصفيات العرب

+ اعلن فيصل محمود سكرتير الاتحاد العام لكرة القدم السوداني ان الامكانيات المالية كانت وراء انسحاب السودان من تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب مع مصر والسعودية بعد ان ارهقت بطولة اندية افريقيا والتي شارك فيها نادي الهلال والموردة ميزانية الاتحاد.

واضاف فيصل محمود ان من اسباب انسحاب السودان من التصفيات ايضا اتاحة الفرصة للاتحاد المحلي لتنفيذ دورى العاصمة الذى تعطل بسبب فرض الحظر الصحي على اقامة المباريات بسبب انتشار وباء السحائي مما ادى الى تعطيل النشاط الكروى والحاق اضرار مادية كبيرة باندية الخرطوم التي تعتمد على تلك المباريات في تمويل انشطتها.

وقال سكرتير الاتحاد العام لكرة القدم ان هذا القرار سوف يؤثر بصورة سلبية على اعداد المنتخب السوداني.. وان اكد ان مباريات الدورى المحلي سوف تساعد كثيرا على ارتفاع مستوى اللاعبين واعداد نجومه.

ولقد لقي هذا القرار بالانسحاب صدى طيب في السودان لدى معظم المسؤولين بالاندية والفرق الكروية..

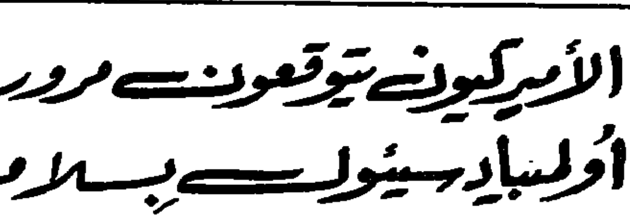
اما مدرب المنتخب السوداني سيد سليم فقد ابدى تحفظه على هذا القرار وقال انه سيؤثر على اعداد الفريق لمباراته امام انجولا.. كما عارض هذا القرار ايضا مجموعة من الخبراء الكرويين السودانيين الذين اكدوا ان غياب السودان عن تلك اللقاءات الخارجية سيؤدى حتما الى ضعف مستواها.

منتخب السودان

## ٣ من العدائين السعوديين تحت اشراف عويطة

+ تقرر ان يقوم العداء المغربي العالمي سعيد عويطة بالمساهمة في اعداد ثلاثة من العدائين السعوديين لاولمبياد سيئول. وقد وصل العداؤون الى المغرب منذ فترة حيث بدأوا التدريب مع عويطه وتحت اشرافه.

كما اعلن عثمان السعد امين سر اللجنة الاولمبية السعودية ان هذه الخطوات تأتي في اطار تطوير الالعاب الفردية في المملكة.




واشنطن – ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تتوقع ان تمضي الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول بسلام. مع انها تعتزم زيادة وجودها البحرى قبالة الساحل الكورى للمساعدة في الوقاية من اى اعمال عنف محتملة من جانب كوريا الشمالية.

وقال المسؤول الذى طلب عدم نشر اسمه ان حكومة كوريا الجنوبية تبذل جهدا كبيرا في الوقت الراهن في الاستعدادات الامنية للالعاب الاولمبية.

واضاف يقول: "في الوقت الذى نحتاج فيه الى ادراك الاخطار والاستعداد لها فان لدى الحكومة الامريكية احساسا قويا بان الالعاب الاولمبية سوف تمضي قدما بسلام".

وقال انه ستتخذ احتياطات امن مكثفة مثل زيادة الوجود البحرى الامريكي قبالة الساحل الكورى "لنوضح لكوريا الشمالية ان هذا الوقت بالذات ليس وقت ارتكاب حماقات".

# أنت والنجوم

**الحمل**

حاول ان تكون على قدر الثقة الممنوحة لك من رؤسائك وعلى قدر الامال المعقودة عليك.

**السرطان**

بعض الامور الشخصية تقلقك بسبب تدهور الاوضاع المالية ولكن هناك من سيساعدك على تخطيها. استفد من الظروف المحيطة بك وتقرب ممن حولك.

**الميزان**

مفاجأة سارة في طريقها اليك ستدفعك الى كتابة رسالة مهمة طالما ترددت في كتابتها. اكسر طوق الخجل الذى يكبلك واطلب ما تريد ممن تريد.

**الجدي**

ابدأ منذ الان بالتكيف مع الجو الذى سوف تكون فيه مع نهاية عطلة الصيف لا تستعجل الامور فلكل شيء وقته المحدد.



**الثور**

تعرض عليك صفقة تجارية تبدو انها مغرية ومربحة فلا تكترث للعرض لانها ستعود عليك بالخسارة الاكيدة.

**الأسد**

ثقتك بنفسك ضرورية وخصوصا ان هناك يدا قوية تدعمك. لا تفقد اعصابك بسبب مشاكل بسيطة قد تعترض طريقك.



**العقرب**

رسالة باخبار سعيدة ستصلك في الايام القليلة القادمة. رحلة شاقة ستقوم بها قريبا تعود عليك بخير كثير.

**الدلو**

اصبر فالصبر مفتاح الفرج وستكون انت الرابح في النهاية. مغامرة من اجل شيء صغير لا يستحق المجازفة سوف تنتهي بكارثة.

**الجوزاء**

هناك من بذل وضحى كثيرا في سبيل تأمين نجاحك فاياك ان تتنكر له. ستحدث بعض الامور المزعجة خلال الايام القادمة فلا تأبه بها كثيرا.

**العذراء**

اجتماع مهم سوف تحضره وستخرج منه مكتفيا بتسجيل موقفك المبدئي لن تكون مسرورا بنتائجه غير ان فرصة النجاح سوف تتاح لك فيما بعد.



**القوس**

تريث في اتخاذ القرارات المهمة. والمشكلة الاكثر تعقيدا في حياتك الخاصة ستجد لها حلا عن طريق صديق.

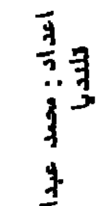
**الحوت**

ابتعد عن رفاق السوء. تحسن ملموس في مجال العمل وعرض جديد مغر سيدر عليك ارباحا اضافية.

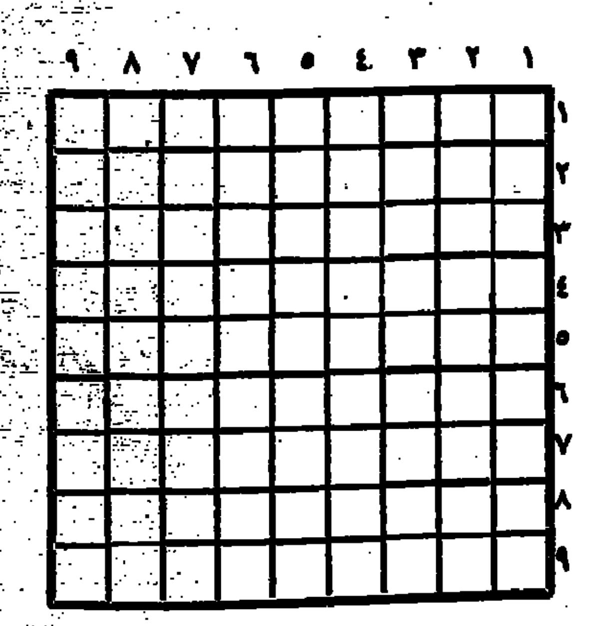
# كلمات متقاطعة

افقي وعمودي:–

١) اغنية رائعة لنجاة الصغيرة.
٢) فيلم رائع للمايسترو الاعظم الاستاذ فريد الاطرش ومن اغاني هذا الفيلم قصيدة يوم بلا غد. نصف حب.
٣) بريق، اسم علم مؤنث جميل جدا.
٤) عكسها قهوة، من اسماء ملك الحيوانات، من اسماء ملك الحيوانات.
٥) للتعريف، عكسها آلة موسيقية، آلة موسيقية برع في العزف عليها المايسترو الاعظم الاستاذ فريد الاطرش.
٦) حرف نهي وجزم، احد الوالدين، من الشهور.
٧) نصف بق، اليوم الذى بعد يومك، ربما، طعام الطير والحيوان.
٨) عكسها ارشد، حرفان متشابهان، حرفان متشابهان، من حروف اللغة العربية.
٩) حرفان متشابهان، تاء مربوطة، جدها في ثدى، عكها من الزهور، ضد حلو.




اعداد: محمد عبدالله يعقوب للندا



# شارون و«الليكود» ضد اسحق رابين لاستعادة وزارة الدفاع

زئيف شيف — هآرتس

اسحق رابين ليس وزير الدفاع الاول الذى يتعرض لانتقادات وهجوم اريك شارون. فمنذ ان دخل شارون الحياة السياسية لم يتسلم وزير دفاع في اسرائيل الا وتعرض لهجوم وانتقادات شارون القاسية.

اول هؤلاء الوزراء الذين تعرضوا لانتقادات وتهجمات شارون كان شمعون بيرس، حيث رفض تعيين شارون رئيسا للاركان في حينه، الامر الذى دفعه لاتهام بيرس بان قراراته كوزير للدفاع ستؤدي في النهاية الى حرب مع المصريين.

مردخاى غور رئيس الاركان السابق تعرض هو الاخر لانتقادات مماثلة من قبل شارون، ولم يغير انضمام شارون للحكومة في اعقاب انتصار الليكود في الانتخابات من تصرفاته وسلوكه.

فايتسمان هو الاخر تعرض لانتقادات شارون وذلك عندما طلب من فايتسمان ان لا يتصرف بصلابة وتعنت مع نائبه مردخاى تسيبورى، وقد شك الاثنان في تصرفات شارون في الاراضي المحتلة باعتباره وزيرا للزراعة.

مناحيم بيغن زعيم حركة "حيروت" لم يحظ من جانبه على معاملة جيدة من جانب شارون، بعد ان قرر عدم اسناد وزارة الدفاع له بعد استقالة فايتسمان. وبعد فترة انتشرت اشاعات مفادها ان اضرارا كبيرة لحقت بالامن، وان بيغن مسؤولا عن ذلك.

في اعقاب استقالة شارون من منصبه كوزير للدفاع بناء على توصية لجنة "كهان" التي حققت في مجازر صبرا وشاتيلا، فانه لم يسمح لارنس تجرؤه على الجلوس على كرسي وزارة الدفاع بعد عزله.

ولذلك، فلم يوفر شارون اية فرصة لاستغلالها لمهاجمة ارنس وقد استغل الاسلوب الذى حاول ارنس من خلاله انقاذ الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني الذى ادخله فيه شارون.

رابين لم يكن نموذجا خاصا في هذا المجال، وقد ادرج ضمن وزراء الدفاع الذين هاجمهم شارون وطالب باقالتهم. ولكن في حالة رابين يجب اخذ الجانب الشخصي والعلاقات بين رابين وشارون كعسكريين.

يتعين على شارون الاعتراف بان تقدمه في الجيش الاسرائيلي يعود بشكل اساسي لاسحق رابين عندما كان رئيسا للاركان.

تصرف شارون مع المسؤولين عنه في الجيش كان سيؤدي به لان يجد نفسه خارج الجيش، وكان بامكانه ترك الخدمة العسكرية كاحد ابطال الاعمال الانتقامية في سنوات الخمسين مثل مئير تسيون، وكان بامكانه ان يبقى في ذاكرة الشعب كشخص قدم لامن اسرائيل الكثير.

بعد ذلك كان شارون في "الثلاجة" لعدة سنوات حيث سلم مهمات ومناصب هامشية في فترة تسبي تسور وحاييم لوسكوف عندما اشتغلا منصب رئيس الاركان وقد انقذ شارون من هذا الوضع الصعب اسحق رابين عندما تسلم منصب رئيس الاركان ورفعه لرتبة جنرال وادخله لهيئة الاركان.

وباعتباره جنرالا تسلم شارون قيادة احد الالوية على جبهة سيناء في اثناء حرب الايام الستة، وعندما تسلم رابين بعد سنوات رئاسة الحكومة فانه عين شارون مستشارا خاصا له للشؤون الامنية.

هذا التعيين اعد لمماحكة شمعون بيرس الذى كان وزيرا للدفاع في حينه ولكنه منح شارون مكانة خاصة ورسمية كشخصية امنية، ولكن شارون "عض اليد" التي ساعدته ودفعته للامام.

قبل عدة سنوات عندما كان رابين في المعارضة سألته: لماذا قرر انقاذ شارون من النفي الذى ارسل اليه من قبل رؤساء الاركان السابقين رد بقوله ان ذلك تجسيدا لالتزامات كانت لدفيد بن غوريون وتقديرا لشارون كرجل عسكري.

لقد اراد رابين الوفاء بضماناته ولكنه قرر اولا ان يجرى مع شارون عندما ارسله لقيادة المنطقة الشمالية.

الجانب الاخر سياسي ومرتبط بالتغيرات التي طرأت في اعقاب الانتفاضة، وان دعوة شارون وزير الدفاع الى الاستقالة من منصبه تشكل تحديا لرئيس الحكومة اسحق شامير وليس لرابين.

رد شامير كان مهما فلم يرفض طلب شارون كليا، وحملت اقواله انتقادات غير مباشرة لرابين بقوله: ان وزارة الدفاع يمكنها عمل اكثر من ذلك لقمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان علاقات شامير مع رابين جيدة وانه حاول كثيرا منع انتقادات اعضاء حزبه لوزير الدفاع وقد وقف لجانبه لدى طرح قضية بولارد.

وفي قضية اجتياح الجيش الاسرائيلي لقرية "ميدون" اللبنانية لم يقدم وزير الدفاع تقريرا عن ذلك لرئيس الحكومة كما هو متبع، ودافع شامير عن رابين وادعى انه عرف ما كان يجب ان يعرفه رغم ان ذلك ليس ما حدث.

ليس صدفة ان يختار شارون موضوع الانتفاضة ليوجه انتقاداته لرابين حيث يطالب الليكود باتخاذ خطوات اكثر شدة لقمع الانتفاضة وان الجيش لا يقوم بذلك لاسباب مفهومه.

نتيجة لذلك وجهت من قبل "الليكود" انتقادات لكبار مسؤولي الجيش والامن الى وزير الدفاع، وان قرب موعد الانتخابات اثر على رئيس الاركان الجنرال شمرون في جلسة الحكومة الاخيرة.

يدركون جيدا في "الليكود" انه لو تحقق الهدوء في الاراضي المحتلة فان ذلك ليس نهاية الانتفاضة، وان موجات جديدة ستظهر لان فرص التوصل لاتفاق سياسي زمن الليكود ضعيفة.

ويقولون في الليكود لو ان واحدا منهم يقف على راس وزارة الدفاع لامكن قمع الانتفاضة منذ فترة طويلة، ولن يتوانى في القيام بخطوات قاسية جدا، ولذلك فانهم يفكرون بغير العمل لتشكيل الائتلاف الحكومي القادم وان وزارة الدفاع اهم بكثير من وزارة المالية.

هذه احدى العبر التي يستخلصها الكثيرون في الليكود من احداث الانتفاضة. فهناك من يقترح موشي ارنس لوزارة الدفاع وهناك من يذكرون ارئيل شارون رغم ما يشكله ذلك من صفعة للجهاز القضائي بعد ان قررت لجنة تحقيق برئاسة قاضي المحكمة العليا اقالته من منصبه كوزير للدفاع.

شارون والحنين الى وزارة الدفاع.

## تعليقات الصحف الاسرائيلية

### هآرتس — سياسة الليكود

قدم عضو الكنيست ميخارايسر مذكرة سرية لرئيس حملة الانتخابات لليكود موشي ارنس يطرح فيها بالتفصيل الخطوات الواجب اتباعها لهزيمة المعراخ في الانتخابات القادمة للكنيست الثانية عشرة.

وقد وصفت المذكرة بانها سرية جدا ونشرت امس في يديعوت احرونوت حيث طالب رايسر تشكيل "محققين خاصين" لجمع تفاصيل عن اشخاص وشركات يتبرعون للمعراخ ووضع هذه المعلومات في قائمة سوداء.

كل من يدرج في القائمة سيرسل له مواد دعائية توضح له الاضرار الناجمة عن قيامه بالتبرع للمعراخ.

ان وجود "محققين خاصين" يثير شكوك في الاسلوب الذى سيتم الوصول فيه لهؤلاء الاشخاص والشركات ولكن رايسر لا يحدد نشاطات الحملة الانتخابية بالدعاية فقط بل تتخطاها لاعمال اخرى.

على هيئة الانتخابات تحذير الجامعات والمؤسسات التعليمية لان الليكود سيلاحق جميع الشخصيات التي تعلن ولاءها للمعراخ في الانتخابات.

رايسر قلق من ان معظم اطقم المؤسسات التعليمية والرسمية تؤيد المعراخ وهذه حقيقة قائمة ويحاول رايسر تقليص الاضرار الممكن الحاقها بالليكود اذا ما طبق هذه السياسية وان حكومة برئاسة الليكود يعني معاقبة هذه المؤسسات وتقليص ميزانياتها.

المطلوب من الصحف نشر هذه الحقائق والتحذير من خطوات الليكود وما يمكن ان يلحق بحرية الصحافة من جراء ذلك. يطالب رايسر تشكيل لجنة تحقيق في جميع انحاء البلاد تقوم بمراقبة نشاطات المعراخ في اوساط مستخدمي المكاتب والوزارات.

كل مواطن يمكنه ان يدرك شكل الدولة التي سيرأسها الليكود اذا ما نجح في الانتخابات فانها ستكون حكومة تجسس وكل من يؤيد المعراخ او يعارض الليكود سيجد ذراع السلطة ممسكا به وان الحزب سيستغل مؤسسات الحكومة لزيادة وتقوية سلطته الامر الذى يستحيل اعادة هذا الحزب لمقاعد المعارضة.

### دافار — مواجهات زائدة

يبدو ان وزير الاديان محق وان الاضطرابات امس في الحي الاسلامي في القدس في اعقاب اعمال الحفريات المرتبطة بمشروع نفق حائط المبكى لم تكن لتحدث لولا تأثير اجواء الانتفاضة.

في هذا الوقت بالذات الذى يزداد فيه التوتر والمواجهات يتعين عدم اجراء حفريات تحت الارض لزيادة الصراع في هذه الاجواء المليئة بالمواد المتفجرة الامر الذى يستدعي التصرف بحذر ودقة في اى عمل يغير الوضع القائم والحساس. يتحدث وزير الاديان عن الحفريات الى جانب بلدية القدس ولم تنف البلدية معرفتها نية طاقم الاثار اجراء الحفريات في اطار مشروع نفق حائط المبكى.

ولكن البلدية تدعي انها لم تعرف التوقيت والصورة وان وزارة الاديان لم تأخذ اذنا من البلدية لتنفيذ هذه الحفريات ولو امتلكوا ذلك لاظهروا ذلك.

هل يخطر ببال وزارة الاديان تنفيذ حفريات في تل ابيب بدون الحصول على موافقة خطية؟ خاصة اذا كان الموضوع يتعلق بمنطقة حساسة من الناحية الدينية لدى جميع الاطراف.

وتجدر الاشارة الى اقوال مدير عام الشرطة الى وجود عدم تفاهم بين وزارة الاديان والبلدية في القدس.

في مواضيع حساسة كهذه يجب عدم ابقاء مجال لعدم الفهم وكان يجب الاهتمام بذلك قبل تفجر الاحداث.

### عل همشمار — ازمة الجهاز الصحي

خطة اللجنة الوزارية لتقليص دور العمليات رفضت من قبل الاطباء الذين يدعون بان الخطة ليست لانعاش الجهاز الصحي بل من اجل خداع الجمهور وخدعة سياسية وذلك لتمكين الحكومة اجتياز مرحلة الانتخابات.

يدعي الاطباء ان هذه الخطة تنسجم وتوجهات وزارة المالية التي رفضت قبل ثلاثة اشهر والتي رفضت في حينه من قبل الاطباء.

ازمة الجهاز الصحي مازالت قائمة منذ اشهر مما تسبب في المزيد من المعاناة لالاف المرضى الذين لا يحظون على اى علاج.

لم تقم اية جهة برفع تقارير عن عدد الموتى من بين المرضى او عن الاضرار التي لحقت بالمرضى ولكن ما هو اكيد ان صحة الكثيرين تضررت.

بدأت هذه الازمة عندما رفضت وزارة المالية تجسيد الاتفاق الذى تم التوقيع عليه بين اطباء صندوق المرضى والادارة. ويذكر بان المالية لم توافق على هذا الاتفاق ورفضت تطبيقه على اطباء المستشفيات الحكومية.

والان ينضم الى عجلة الاضرابات الممرضات ومستخدمي الادارة والخدمات الذين يهددون باتخاذ خطوات تصعيدية هؤلاء المستخدمين يحتجون على تجاهل المالية لمطالبهم في اطار حل ازمة الجهاز الصحي.

يمكن القول ان الازمة الحالية نابعة من عدم رغبة المالية في تخصيص مبالغ معينة للمستشفيات حتى ما تطرحه اللجنة الوزارية فان المبالغ تأتي في معظمها من المرضى.

على الحكومة ان تكون مسؤولة عن سلامة مواطنيها ولا يمكنها التملص من ذلك بواسطة حلول غير مقبولة.

## مطالبة رابين بالتحقيق في تعذيب شاب جريح

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار ان عضو الكنيست ددى تسوكر من حركة "راتس" توجه الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين وطلب منه التحقيق في عملية التعذيب والتنكيل التي تعرض لها معتقل مصاب.

وقد حدث ذلك في معتقل "انصار ٢" الذى كان يحرسه في ذلك الوقت جنود احتياط في وحدة المدفعية. وقد القي القبض على شابين وهما يلقيان الحجارة.

ويقول عضو الكنيست تسوكر معتمدا على المستندات التي بحوزته ان الشابين تعرضا للضرب المبرح من الجنود، وحينما احضرا الى مساكن الجنود القيا من السيارة وعاد الجنود الى ضربهما.

وبعد ذلك ارسلا الى "انصار ٢"، وادخل احدهما الى المعتقل، في حين كان الثاني مصابا اصابة بليغة، وابقي ملقى في الخارج والجنود يحيطون به لمدة اكثر من ساعة، واوصى الطبيب الذى فحصه بعدم ادخاله الى المعتقل، لكنه رفض معالجته.

وقال عضو الكنيست تسوكر انه بناء على الاوامر التي صدرت من قائد الوحدة بنقل الجريح الى بوابة المعسكر، حيث كانت تنتظره هناك سيارة اسعاف، قام الجنود بحمل الجريح لكنهم حاولوا اخفاءه، فقام الضابط بالجري وراءهم لمنعهم من اخفائه، فعاد الجنود والقوا بالجريح ارضا واخذوا يضربونه من جديد، وبعد ذلك نقل الجريح الى مستشفى الشفاء.

### مدير الادارة المدنية:

### لا توجد شرطة في الضفة الغربية

تل ابيب — افاد البريجيدر شاكي ارز رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية خلال لقائه بعدد من اعضاء الكنيست الذين زاروا نابلس ان الشرطة لا تعمل في الضفة الغربية.

وكان اعضاء الكنيست قد طرحوا موضوع معالجة الشرطة واجروا تحقيقا في حالات قتل تورط فيها مستوطنون.

ورد ارز بقوله: عمليا لا توجد شرطة في الاراضي المحتلة وجميعها لا تستطيع فرض النظام والهدوء في الضفة، وان المشكلة التي تعاني منها الشرطة هي انعدام القوى البشرية.

ويذكر بأن ضباطا في الجيش الاسرائيلي وجهوا مؤخرا انتقادات للنيابة العامة العسكرية في كيفية معالجة حالات القتل في الاراضي المحتلة التي تورط بها عدد من المستوطنين.

## البرنامج السياسي لحركة "راتس" يطالب باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان زعماء حركة راتس شولميت الوني ويوسي سريد وران كوهن عرضوا امس الاول البرنامج السياسي للحركة.

وجاء في مسودة البرنامج ان اسرائيل تتوجه الى كل الدول العربية للشروع في اجراء مفاوضات سلمية ضمن اطار يضمن تسوية الخلافات بشكل ودي.. وان اسرائيل ستعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، وذلك لكي تتمكن منظمة التحرير المشاركة في المفاوضات السلمية كممثل للشعب العربي الفلسطيني.

ولا تشمل الوثيقة توصية بوقف الارهاب. ولكن زعماء راتس اوضحوا انهم مع وقف الارهاب في جميع الاحوال، ولكن بالامكان الشروع في المفاوضات قبل وقف اعمال العنف.

وجاء في البرنامج ايضا ان الشعب العربي الفلسطيني هو الذى يقرر شكل حق تقرير المصير.. واذا ما قرر اقامة دولة فلسطينية مستقلة فعلى اسرائيل احترام قراره.

وجاء ايضا ان الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ هي عبء على اسرائيل وتشكل خطرا على بقائها وشكلها الديمقراطي. رغم انها ليست حيوية لامنها القومي.

وعلى المستوطنات قال البرنامج: انها تشكل عقبة في طريق السلام، ولذلك يجب معارضة مستوطنات جديدة وفي اتفاقية السلام يتم حسم مصير المستوطنات وتحديد السيادة في الضفة والقطاع.

بالنسبة للقدس جاء في البرنامج: ان القدس موحدة هي عاصمة اسرائيل.

واكد البرنامج ان الامن هو في الجيش الاسرائيلي، حيث قال البرنامج: ان الجيش الاسرائيلي هو جيش الشعب كله ويجب عدم اشراكه في الحرب السياسية، وان تكليفه بالقيام بمهمات بوليسية في الاراضي المحتلة يؤثر على نوعيته وقدرته.

وتحت بند "حتى يحقق السلام" قال البرنامج: يمكن التوصل الى اتفاقات انتقالية تشمل اتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

### السوق المشتركة لن توافق على الاتفاق مع اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار نقلا عن مصادر اسرائيلية في السوق الاوروبية المشتركة، ان التوقيع على توسيع الاتفاق الاقتصادى بين اسرائيل والسوق الاوروبية، خلال الاجتماع الذى افتتح امس، غير مضمون. وحذرت هذه المصادر من التفاؤل المبالغ به.

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق بين اسرائيل والسوق المشتركة سيعرض على الاجتماع المنعقد في شتراسبوغ غدا الاربعاء، حيث ستجرى مناقشة ويعقب ذلك تصويت عليه.

ويذكر ان البرلمان الاوروبي رفض في التصويت السابق، المصادقة على الاتفاق الذى عرضه ممثلي السوق المشتركة.

## توتر في "حيروت" مع قرب انتخاب السباعيات يوم غد الاربعاء

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" بان التوتر في حركة حيروت وصل اوجه امس الاول عندما تغيب الوزيران دفيد ليفي وارئيل شارون.



وكان شارون قد دعا في اجتماع معسكره الذى انعقد في كفار مكابيا شامير للتدخل في ما يحدث حيث قال: ان ارنس واتباعه يخططون عندما يقومون بابعاد اتباع ليفي والاشخاص الذين اؤيدهم من اى مكان يمكن الوصول اليه كفى... لا داعي للملاحقة.

واضاف شارون: لو كنت مكانك لتدخلت في ذلك.. وما زال الوقت مناسبا لاجراء ترتيب بين الوزراء.

وقال عضو الكنيست دفيد ميجن انه علم من مصادر موثوق لدى اتباع ارنس انه يجرى اعداد قائمة لدعمها وتاييدها في انتخاب السباعيات.

واضاف "ميجن" ان الخمسة الاوائل في السباعية الاولى تشمل اسماء اشخاص من اتباع شامير وارنس... اما السباعية الثانية الخمسة الاوائل من اتباع شامير ارنس والمركز السادس والسابع لشاؤول عمور من معسكر شارون وعوباديا علي من معسكر ليفي.

اما الوزيران ليفي وشارون فيظهران في السباعية الثالثة، وكان ارنس قد صرح بدوره الاخذ بقرار المركز والقبول به.

ومن جهة اخرى حذر اسحق شامير من اية محاولة لتشويش انتخاب السباعيات غدا وقال اننا مهتمون لان تجرى الانتخابات في حيروت يوم الاربعاء بشكل منتظم بدون اية عقبات. ودعا الى وحدة الصفوف باعتبارها ضرورة لبقاء حركة حيروت والا سنفقد ثقة الجمهور ورفض الكشف عن الاسماء التي يفضلها.

واشار الى انه لو قدر له ان ينجح في الانتخابات فانه سيعين الاشخاص الجيدين في المراكز المهمة ولن يهتم بعدد الاصوات التي حصل عليها الفرد في الانتخابات.

واشارت الصحيفة الى ان غياب ليفي وشارون عن الاجتماع يظهر حجم التوتر القائم والمواجهة المتوقعة يوم الاربعاء.

### الهجرة من الجولان تتزايد بسرعة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان رئيس مجلس قرية كفار تابور "مسحة" الذى يمثل الجليل والشمال في قائمة المعراخ للكنيست، اعرب عن قلقه الشديد من عملية الهجرة المتوقعة من مستوطنات هضبة الجولان.

وكان غولدمان قد اجرى جولة في الجولان، خلال الاسبوع الماضي، واجتمع هناك مع رئيس المجلس الاقليمي يهودا فالمان، وقال: ان الهجرة التي بدأت حاليا، بعد انتهاء السنة الدراسية يمكن ان تصل الى ٠١٠٪ من مجموع السكان في هضبة الجولان، في الصيف الحالي. وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في كيبوتسات المنطقة وخاصة شمالي الهضبة.

وتفيد المعطيات التي جمعت حتى الان ان حوالي ٧٠٠ شخص هاجروا من الجولان، اما السبب الرئيسي الذى يدفع الى الهجرة فهو الازمة التي تعاني منها الزراعة والصناعة في المنطقة.

## اسرائيل غير قادرة على الخروج كليا من جنوب لبنان

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان ضابطا اسرائيليا برتبة كولونيل يدعى دافيد اغمون، قال ان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه الخروج نهائيا من جنوب لبنان، لكن يمكن تخفيض نشاطه هناك.

ويذكر ان هذا الضابط شغل حتى نهاية الاسبوع الماضي منصب قائد لوحدة الاتصال في لبنان، الا انه ترك منصبه هذا ليتسلم منصبا اعلى منه في الجيش الاسرائيلي.

وكان الضابط المذكور قد التقى مع المراسلين العسكريين وقال: انه يعتقد ان عملية التدريب لمقاتلي جيش جنوب لبنان من قبل ضباط اسرائيليين ستتواصل، وكذلك الامر في ما يتعلق بالاتصال مع السكان المحليين.

هذا، ويخشى الضابط الاسرائيلي من ان الاحتلال المتواصل لجنوب لبنان سيؤدى الى ضم فعلي له وذلك بعد ان مرت ست سنوات على حرب لبنان، وثلاث سنوات على اقامة منطقة الحزام الامني.

واكد الضابط، ان اسرائيل تدفع مبلغ ٣٫٥ مليون دولار سنويا في المجال المدني، في جنوب لبنان وبالاضافة الى ذلك خصصت في السنة الاخيرة مبلغ نصف مليون دولار للتربية في الحزام الامني، بعد ان تبين لها ان الايرانيين يقدمون اموالا كثيرة للتربية في الجنوب.

وقال اغمون: ان ايران تقدم مائة مليون دولار سنويا لسكان جنوب لبنان. ٠٦٠٪ منها للشؤون المدنية والباقي لاغراض عسكرية.

### وزارة الاديان قامت بالحفر في الحرم بدون اذن مسبق

تل ابيب — ذكرت صحيفة دافار" ان وزارة الخارجية الاسرائيلية حذرت قبل اسبوع من اعتزام وزارة الاديان حفر نفق في منطقة طريق الالام في القدس القديمة. وقد قال ممثل اللجنة المنسقة بين الوزارات التي عالجت الموضوع، خلال مناقشات اللجنة ان الوقت غير ملائم للحفر، لكن تحفظه حتى لم يقبل واتخذ قرار بحفر النفق بضغط من ممثل وزارة الاديان، وقد شارك في مناقشات اللجنة ممثلون عن وزارة المعارف وبلدية القدس.

ويذكر ان رئيس بلدية القدس تيدى كوليك اعرب عن سخطه الشديد على ما قامت به وزارة الاديان بالقرب من الحرم القدسي، بدون تنسيق مع ممثلي البلدية والوقف الاسلامي.

## اسرائيل هربت السلاح الى جنوب افريقيا بواسطة سفينة دنماركية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان سكرتير نقابة البحارة الدنماركيين هنريك بارلو، كشف من جديد عن الدور الذى لعبته السفن الدنماركية في تهريب الاسلحة من اسرائيل الى دول فرض عليها الحظر.

وكشف البحار الدنماركي هذه المرة النقاب عن ان السفينة الدنماركية "دورتيا ليا" التابعة لشركة "ديتكو" والتي استأجرتها احدى الشركات القبرصية، قامت بنقل السلاح الى جنوب افريقيا.

## صرخة

بقلم: علي الخليلي

من عجائب الذهول والفزع، في المرحلة الراهنة، ان نجد من يسكت ويصمت امام اللحم الفلسطيني الممزق في مخيمات بيروت، ومن هو ذاته، يصيح، ويهدد بالويل والثبور، ضد وثيقة بسام ابو شريف؟

هل ان وثيقة ابو شريف هي التي تدمر المخيمات، وتقصف الفلسطينيين، وتكرر تشريدهم، يوما بعد اخر، في الف وجه، والف ذريعة بشعة؟ وهل ان وثيقة ابو شريف هي التي تقفز عن قرارات قمة الانتفاضة في الجزائر، فتطعن الشعب الفلسطيني كله، في اغلى واعظم رموزه، ومؤشرات تاريخية؟

الصامتون امام خراب شاتيلا، او المشاركون في ذبح شاتيلا، هم الناشطون الان. باعلى امكانياتهم وايا ديهم وحناجرهم المدوية، في الحديث عن اسقاط وثيقة ابو شريف، من اجل القضية الفلسطينية.

كيف تجوز هذه المعادلة المرعبة؟ وكيف يعقل ان تكون انقاض شاتيلا، صاحب "الظل العالي" الاسطورى، طريقا الينا، والى دمنا، والى حقوقنا الوطنية، وحقوقنا الانسانية على الاقل؟

لن نشتم الجغرافية العربية المذبوحة اصلا، ما بين عاصمة واخرى، حاشا. فقد حصلنا اخيرا على المناعة الكافية ضد الشتيمة الساذجة، وغير الساذجة على حد سواء. وحصلنا اخيرا على البوصلة الواضحة، والقادرة على صناعة نجمنا في الصحراء الواسعة.

هنا البوصلة. فلماذا يصر الرافضون على رفضهم التقليدى، ويظنون ان العام الماضي هو مثل هذا العام، لا تغيير ولا تطوير؟ يعني، عنزة ولو طارت؟



مسلمون من الداخل عبروا امس جسر اللنبي في طريقهم الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج

# بدء سفر حجاج الداخل
# وفد طبي عربي يرافق الحجاج

جسر اللنبي ــ ا.ف.ب ــ على خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن، قال جندى اسرائيلي يعمل في المركز الاسرائيلي عند جسر اللنبي /احد نقطتي العبور فوق واد نهر الاردن اللذين يحددان خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن/ "الاضطرابات" الفلسطينية لا تهم.. اما عرب الداخل فمن حقهم أن يذهبوا الى مكة.

ومن الجسر يشاهد صف من اكثر من ثلاثين حافلة مكتظة بالركاب. واوضح المدير العام لوزارة الاديان الاسرائيلية زفولون اورليف الذى قدم أمس ليودع اول فوج من الحجاج "هذه السنة يتوجه بالتحديد ٥٣٠٠ عربي لاداء فريضة الحج، اى بزيادة ٢٠ في المائة عن السنة الماضية".

قدمت حافلات "الفولفو" الاسرائيلية لتقف في الاتجاه المعاكس بمحاذاة السيارات الاردنية ذات اللوحات الخضراء ووقف رجال الجيش والشرطة يرقبون في هدوء. وأنزلت الامتعة ووضعت على الارض وكذلك سلال مليئة بالمؤن الى جانب صناديق الكرتون المحزمة وصرر الثياب واكياس البلاستيك وصفائح المياه.

وينادى على المسافرين من مكبر للصوت لاتمام إجراءات السفر في مباني المركز. وبعد ربع ساعة يتخذون أماكنهم في السيارات الاردنية بعد تحميل امتعتهم ومعهم التصاريح اللازمة من السلطات الاردنية وشهادات التطعيم المطلوبة.

وقال رجل مسن يرتدى ملابس بيضاء "ستستغرق الرحلة اقل من ثلاثة ايام، سنصل غدا الاربعاء الى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة بعد أن تتوقف ليلتين في الطريق ونقطع مسافة خمسة آلاف كلم". واضاف قائلا "انها المرة الثالثة التي احج فيها وفي كل مرة تتجدد مشاعر الغبطة والتجرد من متع الدنيا".

وفي هذه السنة سيرافق وفد طبي يتالف من طبيب ومعرضين اثنين الحجاج من عرب الداخل للاعتناء بهم. وقال احد المعرضين ان الحجاج من مسلمي الداخل لا يواجهون اى مشكلات من جانب المسلمين في الاردن والمملكة العربية السعودية "فهم يفهمون تماما وضعنا الخاص".

ويذكر أن عرب الداخل المسلمين الذين يقدر عددهم بحوالي ٦٠٠ الف شخص مسموح لهم منذ سنة ١٩٧٩ باداء فريضة الحج.

وبعد بضع دقائق تحركت الحافلات على جسر اللنبي الذى صنع من الواح هشة فوق مياه نهر الاردن.. وعلى بعد عشرين مترا وقف رجال الشرطة الاردنيون وراء اكياس مكدسة بالرمال وهم لا يلقون بالا على الاطلاق لجيرانهم الاسرائيليين.

# مشروع قانون جديد
# لفرض الحكم ١٥ عاما على مضرمي الأحراش

تل ابيب ــ ناقشت امس لجنة الداخلية التابعة "للكنيست" الاسرائيلي موضوع ازدياد ظاهرة اضرام النيران بصورة متعمدة في الاحراش والغابات.

وقد تمحور النقاش حول الابعاد القانونية للموضوع في اعقاب اقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته امس الاول مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات اكثر صرامة على من يدان بافتعال مثل هذه الحرائق.

وقال راديو اسرائيل ان مشروع هذا القانون طرح امام لجنة الدستور والقانون والقضاء التابعة للكنيست، ومن المقرر التصويت عليه في الكنيست بكامل هيئتها يوم الثلاثاء في الاسبوع المقبل لاقراره في القراءة الاولى.

وقال راديو اسرائيل أن مشروع القانون الجديد يتمثل في دمج القانونين القائمين حاليا بشأن الحرائق المفتعلة في الاحراش البرية وفي البساتين والحدائق وسيكون بالامكان بموجب مشروع القانون الجديد فرض محكومية السجن حتى مدة اقصاها خمسة عشر عاما على من يدان باضرام النار بدلا من عشرة اعوام كما هو الحال الان.

واكد يونا بلاتمان رئيس النيابة العامة الاسرائيلية ان المشكلة الرئيسية هي الصعوبات القائمة في اعتقال الفاعلين وتوفير ما فيه الكفاية من ادلة لادانتهم في المحاكم الاسرائيلية.

وقال انه من أصل مئة حالة من الحرائق المتعمدة اعدت النيابة العامة الاسرائيلية في المدة الاخيرة عشرة ملفات قضائية ضد ثلاثة عشر متهما. ومشكلة أخرى قائمة بهذا الصدد هي افتعال جزء من هذه الحرائق على أيدى قاصرين الامر الذى يضع قيودا على معاقبتهم.

واشار بلاتمان الى أن النيابة العامة الاسرائيلية ترى انه لا يوجد فرق اساسي بين اضرام النار بصورة متعمدة في الاحراش والحقول وبين اعمال ذات طابع عسكرى مثل القاء الزجاجات الحارقة والرشق بالحجارة وعليه فسيتم تقديم مضرمي النار للمحاكمة في محاكم عسكرية اسرائيلية تمشيا مع انظمة الطوارئ.

ورحب يعقوب ماركوفتش المدير العام المساعد لوزارة الداخلية الاسرائيلية بمشروع القانون الذى يقترح فرض عقوبات اكثر صرامة على مفتعلي الحرائق ولكنه يرى ان هذه المبادرة ليست كافية لوضع حد لهذه الظاهرة.

وقال ان هناك ضرورة في الزام الفاعلين بدفع تعويضات عن الاضرار الناجمة عن اضرام النار ويجب اجراء تقييم لحجم هذه الاضرار وايجاد الطرق الملائمة لجباية التعويضات عنها.

واضاف انه في الفترة الحالية توجد امكانية فرض غرامة مالية اقصاها ثلاثون الف شيكل ويمكن لاسرائيل تقديم دعوات قضائية مدنية على هذه الاضرار.

---

الى الرئيس حافظ الاسد، دمشق، برقية تهنئة،
من الارض المحتلة..
من بيت المقدس...
من منطقة الاحداث..

نبعث اليكم بتهانينا بسبب "اسقاط" مخيم شاتيلا فجر يوم ٢٨ حزيران الماضي... وعقب الهجمة السورية ــ والمنشقة الشرسة ضد سكان مخيم برج البراجنة التي بدأت ايضا فجر يوم ٤ تموز الحالي، وادت مدافع الهاون السورية التي دكت المخيم الى اسقاط قتيلين واصابة ٤٧ مواطنا فلسطينيا بينهم ٢٥ طفلا وامرأة.

شكرا.. حافظ لمحافظتك على القضية الفلسطينية!؟

شكرا حافظ.. لمحافظتك على تمزيق الوحدة الوطنية الفلسطينية!

شكرا... حافظ لنظرتك الى المستقبل في دك المخيمات الفلسطينية في لبنان، تمهيدا لتحقيق الاحلام المعادية بانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان.

شكرا... للجماعة المنشقة التي تتحرك مثل "العاب العرائس" بأيد ممثلين حقودين لسفك الدماء الزكية في مخيمات بيروت.

... وشكرا اخيرا لكل المتفرجين العرب على تساقط القذائف والمدافع على مخيم برج البراجنة وقبله مخيم شاتيلا وبعد هما بقية المخيمات الفلسطينية في لبنان.

والى لقاء اخر في مسلسل ضرب القضية الفلسطينية وبأيد عربية....

## رئيس هيئة الامدادات في الجيش الإسرائيلي:
# المستجدات في الشرق الأوسط تستدعي تجهيز مخازن الطوارئ الإسرائيلية

تل ابيب ــ صرح مناحيم عنان رئيس هيئة الامدادات والتموين في الجيش الاسرائيلي امس بانه ينبغي على جهاز الامداد ان يكون على اهبة الاستعداد بصورة دائمة بحيث تجهز مخازن الطوارئ احسن تجهيز وذلك في ضوء المستجدات في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى أن هذا الموضوع يتصدر الان سلم الافضليات في أعقاب سباق التسلح المتصاعد لدى الدول العربية المجاورة.

واضاف عنان "اننا نشهد في الاونة الاخيرة محاولات أكثر من جانب العرب للمس بالخطوط الخلفية الامر الذى يلزمنا اتخاذ كافة الاستعدادات في حالة نشوب حرب عن طريق تقوية الخطوط الخلفية وتزويدها بالتجهيزات الحديثة".

وجاءت اقوال عنان في مؤتمر صحفي عقده امس مع المراسلين العسكريين الاسرائيليين.

وقال راديو اسرائيل ان عنان تطرق في سياق حديثه الى استمرار تواجد القوات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا "ان احداث المناطق المحتلة شهدت في الاونة الاخيرة عدة عوامل جديدة مما "اضطر" القوات العسكرية الاسرائيلية الى توفير الوسائل الدفاعية لحماية الجنود الاسرائيليين المتواجدين في الضفة الغربية وقطاع غزة بينها خوذ وسترات واقية اضافة الى تزويد سيارات الجيب العسكرية الاسرائيلية بوسائل ناجعة لمنع اختراق الزجاجات الحارقة الى داخلها".

## رسائل / بقية

اجتماع عقده أمس معهم في تونس.

واكد الاخ ابو عمار أن مخيم برج البراجنة يتعرض لهجوم شرس وقصف مدفعي عنيف منذ فجر أمس من مواقع تواجد القوات العسكرية السورية وبمشاركة اجهزة استخباراتها.

ودعا في رسائله الى التحرك السريع لوقف هذه الكارثة ذات التأثير السلبي المباشر على الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة وعلى الامة العربية جمعاء.

واوضح القائد الفلسطيني أن الهدف من هذا العدوان هو انهاء الوجود الفلسطيني في بيروت ولبنان.

## طهران / بقية

الجديدة والعمل على اقتلاع جذور الولايات المتحدة وعملائها والقوى الرجعية.

كما هددت اذاعة طهران في تعليق لها امس الولايات المتحدة وقالت انه ينبغي عليها أن تعلم، ان ايران ستنتقم لدماء شهدائها الذين سقطوا ضحايا للاسطول الامريكي في الخليج، واتهمت الاذاعة الولايات المتحدة بارتكاب مجزرة متعمدة، وان الرد الملائم سيأتي في الوقت المناسب.

من جهة اخرى اوقفت شركة الخطوط الجوية الايرانية امس جميع رحلاتها الى دبي عقب وقوع كارثة الطائرة الايرانية.

وكانت الطائرة الايرانية المنكوبة متجهة برحلة من مطار بندر عباس الى امارة دبي عندما اسقطتها مدافع الاسطول الامريكي قرب مضيق هرمز في مياه الخليج.

## المنشقون / بقية

استمرت في فتح نيران مدفعيتها وصواريخها الثقيلة والكثيفة على المخيم". وأفاد انه أصيب ٢٥ طفلا وامرأة من جراء القصف نتيجة سقوط قذيفة هاون من عيار ١٦٠ ملم على احد الملاجئ وقد استشهد عدد من المصابين.

وأكد الناطق العسكرى الفلسطيني في بيانه ان هذه الجريمة والاصرار على متابعة تنفيذها من قبل المخابرات السورية واجهزتها وعملائها ضد مخيم برج البراجنة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بعد جريمتهم البشعة والنكراء في عارهم الابدى في شاتيلا تكشف ابعاد المخطط الاميركي المتورط مع هذه الاجهزة ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة وضد الوجود الفلسطيني في لبنان تنفيذا المؤامرة التهجير الجديدة المتفق عليها مع المبعوثين الاميركيين الى دمشق ولبنان.

وختم: "اننا نهيب بكل امتنا العربية قادة وجماهير السعي الفورى الى وقف هذه الابادة البشرية للفلسطينيين والوقوف في وجه هذا المخطط الرهيب".

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر متطابقة ان فلسطينيين اثنين قتلا صباح امس وأن ٤٧ آخرين جرحوا اثر الاشتباكات في محيط مخيم برج البراجنة المحاصر من قبل الشراذم المنشقة بقيادة المدعو "ابو موسى".

وذكر "ابو رياض" مسؤول حركة "فتح" في المخيم لوكالة "فرانس برس" أن مقاتلا لقي مصرعه وأن خمسة آخرين جرحوا في المعارك في حين أدت أربع قذائف سقطت عند مدخل احد الملاجئ الى اصابة ٢٥ طفلا وامرأة بينهم اصابات خطيرة.

واكد "ابو رياض" أن وابلا من القذائف سقط على المخيم لا سيما من مواقع الجيش السورى الواقعة في منطقة عاليه /جنوب شرق بيروت/ بينما قام المنشقون في الوقت نفسه بعمليات اقتحامية عدة على مواقعنا الا انها صدت.

وذكر من ناحية اخرى أن خمسة من اتباع المنشق "ابو موسى" صرعوا في المعارك وان "رفاقهم" لم يتمكنوا من سحب جثثهم بسبب عنف الاشتباكات.

واكد "ابو رياض" من جهته ان برج البراجنة لن يكون مصيره كمصير شاتيلا وأن المنشقين التابعين للمدعو "ابو موسى" لن يحصدوا الا الخيبة والعار لاننا سنحبط كل المؤامرات.

- هذا، ويأتي استئناف المعارك في هذا المخيم بعد أسبوع من الهدوء غداة النداء الذى وجهته أمس الاول خمس منظمات في منظمة التحرير الفلسطينية لحل سلمي على أساس عودة أوباش "أبو موسى" الى مخيم برج البراجنة بعد ان طردهم مقاتلوا "فتح" في بداية المعارك الى محيط المخيم.

## اصابة شبان / بقية

الحفريات "الاثرية" الاسرائيلية صباح امس الاول.

وقال راديو اسرائيل انه جرت امس مظاهرة في قباطية قضاء جنين، وجرت مواجهة عنيفة بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان في قباطية وهم:ــ محمد ابراهيم ابو الرب (١٩ عاما) رصاصتان في الساق اليسرى. خليل سليم مصطفى كميل اربع رصاصات في الساق اليسرى. ومحمد نزال (١٧ عاما) رصاصة في يده اليسرى.

واضاف الراديو ان احد سكان قباطية هاجم الليلة قبل الماضية احد افراد حرس الحدود الاسرائيلي بقضيب حديدى، واطلق الشرطي النار على المهاجم مما ادى الى اصابته بجروح في ساقه.

وذكر راديو اسرائيل ان سيارات اسرائيلية رشقت بالحجارة في قرية عزون قرب قلقيلية. واستدعيت القوات الاسرائيلية الى المكان للتحقيق في الحادث.

وقال راديو اسرائيل ان مظاهرة جرت امس في بيت لحم، واستخدمت القوات العسكرية الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

كما وقعت حوادث في البيرة ورام الله وطولكرم.

واضاف الراديو ان زجاجتين حارقتين القيتا مساء امس الاول في مداخل قرية يتير قضاء نابلس باتجاه سيارة اسرائيلية.

وقال الراديو ان السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية قررت اغلاق كافة المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء على ان تستانف الدراسة صباح السبت القادم.

وقال ضابط التربية الاسرائيلي ان القرار جاء بحجة تكرار اعمال الاحتجاج في الاونة الاخيرة وفي اعقاب اغلاق اربعين مدرسة مؤخرا.

واستمر امس منع التجول على مخيمي الجلزون وجنين لليوم الثالث على التوالي.

وفرض صباح امس منع التجول على قرية ومخيم دير عمار.

وعلى صعيد اخر، قال شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية ان الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة ادت الى نفقات اضافية مباشرة بمبلغ ٢٥٠ مليون شيكل من اعتمادات وزارة الدفاع الاسرائيلية.

واشار بيرس الى ان استمرار الاحداث في الارض المحتلة والتآكل الذى طرا على مكانة اسرائيل على الساحة الدولية يهددان اقتصاد اسرائيل، ولذلك ينبغي دفع عجلة السلام الى الامام.

ومن جهة اخرى، قال مفتش الشرطة الاسرائيلية العام ديفيد كراوس ان ٣٠٠١ حادث احتجاج وقع في الارض المحتلة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة منها حوالي ٧٣٠ حادثا في منطقة القدس والقرى المجاورة لها.

واضاف انه تم خلال نفس الفترة القاء ٥١ زجاجة حارقة في مختلف انحاء الارض المحتلة.

ووقعت ٢١٠ حوادث اضرام نار بصورة متعمدة منها ١١٤ حادثا على خلفية وطنية. واعتقلت الشرطة الاسرائيلية خلال نفس الفترة حوالي ٩٠٠ مواطن على ذمة التحقيق من بينهم ٥٥ معتقلا بتهمة اضرام النار بصورة متعمدة.

وقال كراوس ان الشرطة الاسرائيلية تواجه صعوبات في اداء عملها في الارض المحتلة نظرا لان ٣٠٠ شرطي فقط يخدمون الان في سلك الشرطة في الارض المحتلة بالمقارنة مع ٨٥٠ شرطيا خدموا في سلك الشرطة في الارض المحتلة سابقا.

## الشيخ العلمي / بقية

الالام وعلى مداها الحقيقي".

وصرح المتحدث باسم الوزارة الاسرائيلية للشؤون الدينية اودى باهات الى وكالة "فرانس برس" ان الحفريات علقت مؤقتا حتى يعود "الامن" كاملا الى القدس.

واضاف ان "الاعمال ستستانف قريبا، "نحن أسياد قراراتنا" ولا يتعين علينا الحصول على موافقة الاوقاف الاسلامية في القدس".

## "الفجر" كلمة / بقية

اما المعارضة الفلسطينية لهذه الوثيقة، فانها متوقعة من جانب الاطراف غير المندرجة في اطار المنظمة، ومتوقعة ايضا من جانب بعض الفصائل داخل هذا الاطار، عبر الحق الديمقراطي لكل فصيل في النقد والمعارضة، ضمن الاسس والثوابت والضوابط الفلسطينية المعروفة.

وعلى ضوء هذه المعارضة الفلسطينية، نرى ان الوثيقة تزداد اهمية وتاثيرا. فهي تدعم وتعمق الحوار الوطني الفلسطيني المستند في المرحلة الراهنة، على الانتفاضة في الارض المحتلة، وتؤكد على المزيد من اهميتها في كونها سقفا سياسيا لاهداف الانتفاضة من جهة، ولنتائجها المحصلة حتى الان، من جهة ثانية.

اما الذين يحسبون في معارضتهم، ان الوثيقة قد جاءت في غير وقتها المناسب، بسبب وجود الانتفاضة، فانهم على خطأ واضح. فالعكس هو الصحيح. والوثيقة من ثمار الانتفاضة اصلا. وهذا هو وقتها لمواجهة كل رافضي مسيرة السلام الشامل والعادل في المنطقة، ولاختبار كل الشعارات المرفوعة، من هذا الطرف او ذاك. وقد كانت قمة الجزائر واضحة في هذا الشأن، بمعنى توقيت عقدها، وبمعنى قراراتها التي لا تقفز عنها الوثيقة، بل تعززها وتكرسها لمصلحة الانتفاضة التي جاءت لتبلور اهدافها السياسية، في نقاط صريحة تماما.

ان من يدعم قرارات قمة الانتفاضة في الجزائر، هو في سياق تلقائي، داعم لوثيقة ابو شريف. فلماذا يختلف الميزان من هنا الى هناك؟